



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس

روان رشيد سبع قبلوي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2013-1434هـ

اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس

إعداد:

روان رشيد سبع قبلوي

بكالوريوس تنمية أسرية واجتماعية من جامعة القدس المفتوحة

إشراف

د. عمر الريماوي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من برنامج الإرشاد النفسي والتربوي/عمادة الدراسات العليا/جامعة القدس

2013-1434هـ



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس

اسم الطالبة: روان رشيد سبع قبلاوي

الرقم الجامعي: 21020267

المشرف: د. عمر الريماوي

نوقشت الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2013 / 5/14 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

رئيس لجنة المناقشة
ممتحنا داخلياً
ممتحنا خارجياً

1- د. عمر الريماوي
2- د. محسن عدس
3- أ.د. زياد بركات

القدس - فلسطين

1434-2013هـ

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين،
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.....

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من أفنقه منذ الصغر، إلى من يرتعش قلبي لذكراه،
إلى من أودعني الله، أبي رحمه الله.....

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب ومعنى الحياة، إلى بسملة الحياة وسر الوجود،
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جروحي، إلى أغلى الحبيب، أمي
الحبيبة.....

إلى رمز الرجولة العظيمة، إلى من دفعني إلى العلم وبه افتخر، إلى رفيق دربي، إلى
من سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة، بذرناه معاً، وحصدناه معاً وسنبقى معاً بإذن
الله، زوجي الحبيب....

إلى من تحملوا غيابي عنهم، إلى من أحببتهم كثيراً إلى أولادي.....
إلى أحبائي أخوتي وأخواتي، إخوان الصفاء، خلاء الوفاء أهل الفضائل والنهي....
إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أمي، إلى من تحلو بالإخاء، وتميزوا بالوفاء والعطاء،
إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة
والحزينة سرت، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير صديقاتي....
إلى كل زوجين يحترمان الحياة الزوجية ويرعيانها بذرة يانعة حتى إكمال نموها شجرة
يظلها الحب والتفاهم....

إلى كل طالب علم يريد أن يصعد إلى قمة المجد والحرية....

إقرار:

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء، ما أشرت له حيث ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

روان رشيد سبع قبلوي

التوقيع:.....

التاريخ:.....

الشكر والتقدير

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل إلا بشركك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك
فاشكر الله عز وجل على توفيقه لي في دراستي من المراحل الأولى وحتى المرحلة الحالية.
لا يسعني وأنا في الخطوات الأخيرة من متطلبات برنامج الماجستير في الإرشاد النفسي أن أتقدم
بجزيل الشكر للدكتور الفاضل عمر الريماوي المشرف على هذه الرسالة والذي لم يتوان في تقديم
النصح والإرشاد طول فترة إعداد هذه الرسالة. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع مدرسي قسم
علم النفس التربوي بجامعة القدس لما قدموه لي من علم ومعرفة على طول سنوات الدراسة، وأقدم
شكري الجزيل للأستاذ مروان زهد الذي تقدم بمساعدتي في التحليل الإحصائي لهذه الرسالة، وأتقدم
بجزيل الشكر إلى الزملاء الذين ساعدوني طول فترة الإعداد لهذه الرسالة بالأخص الأساتذة ريم
عزيريل.

كما أتقدم بشكري الجزيل وامتناني البالغ إلى أمي الحبية وزوجي العزيز على وقوفهم بجانبني
وتشجيعهم المستمر طوال فترة دراستي
وإعدادي لهذه الرسالة. وأقدم شكري إلى إخواني وأهل زوجي وصديقاتي لتشجيعهم لي.
كما أتوجه بالشكر إلى أبنائي على صبرهم وتقديرهم لظروف دراستي على حساب وقتهم.

مصطلحات الدراسة

الأفكار اللاعقلانية: ذلك التفكير الذي لا يتلاءم مع إمكانيات الفرد أو مع ظروف واقعه الموضوعي ويتمثل في الأفكار السالبة غير المنطقية وغير الواقعية والتي تتأثر بالأهواء الشخصية والبعد عن الموضوعية وتعتمد على التوقعات اللامعقولة والتعميمات الخاطئة والظن والاحتمالية والمبالغة والتهويل واللاتلائم وإمكانيات الفرد الواقعية (ججوح، 2012).

وتعرف إجرائياً بأنها: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص بعد تطبيق المقياس المخصص للأفكار اللاعقلانية عليه.

شريك الحياة: هو انتقاء فرد من بين عدة أفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط معه (العمرى، 2003، ص 34)

التعريف الإجرائي لاختيار الشريك: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم لاختيار الشريك.

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس، والصفات الأكثر تفضيلاً لاختيار الشريك إضافة إلى تحديد مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى العينة تبعاً إلى متغيرات (الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والكلية، والمستوى الدراسي)

ولتحقيق تلك الأهداف تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (400) طالباً وطالبة من مختلف الكليات الإنسانية والعلمية في جامعة القدس في فلسطين ولغاية ذلك استخدم مقياس اختيار الشريك (للناسري، 2009) والمكون من (68) فقرة. بما يتناس مع الدراسة الحالية.

ولغاية قياس الأفكار اللاعقلانية استخدم مقياس الأفكار اللاعقلانية (الريحاني، 1985) والمكون من (47) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى أن الصفات الأكثر تفضيلاً لدى عينة الدراسة، أن يكون الشريك أعزب، يليه أن يكون الشريك معتمداً على نفسه، يليه العيش ببيت ملك، يليه التعامل على أساس المودة والرحمة، يليه أن يكون هادئ الأعصاب، يليه أن يكون لديه طموحاً كبيراً نحو المستقبل، ويليه أن يكون جريئاً وشجاعاً في مشاعره، وكانت المتوسطات الحسابية على التوالي (3.82, 3.78, 3.67, 3.55, 3.50, 3.47, 3.38)

كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في اختيار الشريك لدى العينة تبعاً للمتغيرات (الجنس ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم والكلية والسنة الدراسية).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية لدى العينة كانت عقلاني بمتوسط حسابي (0.11).

وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغيرات (الجنس ولصالح الذكور، ومستوى تعليم الأم ولصالح الأم الأمية، ومستوى تعليم الأب ولصالح الأب الأمي، وللكلية ولصالح كلية الآداب، وللمستوى الدراسي لصالح السنة الثالثة). لكثرة العلاقات الاجتماعية التي يكونها الطالب في هذه المرحلة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة القدس هي أو من بان الآخرين يسعون إلى إعاقة تقدمي نحو أهدافي ويسعون لإفشالي، ولا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي وإن حاول. كما أظهرت النتائج بعدم وجود علاقة بين مستوى اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس حيث وصل مستوى الدلالة إلى (0.397)، ومعامل الارتباط (-0.042). وأوصت الباحثة بأهمية زيادة المصادر الدقيقة للمعلومات حول اختيار شريك الحياة، وعقد دورات تثقيفية حول موضوع الاختيار الزوجي، وضرورة إعطاء مقررات دراسية بالأفكار العقلانية واللاعقلانية.

Selecting a Marital Partner and Irrational Thoughts Among a Sample of Al-Quds University Students

Prepared by: Rawan Sabi Qablawi

Supervisor: Omar Al-Remawi

Abstract

This study aims to identify the methods of selecting a marital partner and irrational thoughts among a sample of Al-Quds University students. It specifically aims to identify the qualities most preferred in a marital partner as well as the level of irrational thoughts among the sample due to the variables of gender, parents' education, faculty and level of study.

To achieve these objectives, the study was conducted on a sample of 400 students from various departments of humanities and science at Al-Quds University. Therefore, a marriage partner selection criterion was used (Al-Nasseri, 2009) which consists of 68 paragraphs. To measure the irrational thoughts, a measure of irrational thoughts was used (Al-Rihani 1985) which consists of 42 paragraphs, as appropriate for the current study

The study found that the most favored qualities by sample for the study were respectively as follows: a marital partner should be single, he should be independent, he should own a separate house, he should be treat his spouse on the basis of love and compassion, he should be calm and unstressed, he should have a great ambition for the future, and he should be able to express his feelings with courage. The arithmetic averages were respectively as follows (3.82, 3.78, 3.67, 3.55, 3.50, 3.47, and 3.38).

The study also found that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the selection of the partner among the sample due to the variables of gender, parents' education, faculty and level of study. In addition, the overall rate of irrational thoughts among the sample was rational at an arithmetic average of 11. Moreover, there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the irrational thoughts due to the variable of gender in favor of the male, the variable of mother's education in favor of illiterate mother, the variable of father's education in favor of illiterate father, and the variable of the level of study in favor of the third year. due to the large number of social relationships which the students make at this stage.

The study found that the most common irrational thoughts among Al-Quds University students were that every person believes that others attempt to hinder the achievement of some of his goals and destroy his life, and that he can never get rid of the influence of the past.

The researcher recommended that counseling services should be provided before and after marriage in terms of prevention, development and treatment in order to raise and improve the level of marital selection and adjustment away from the irrational thoughts.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

يعتبر الإقدام على اختيار الطرف الآخر من أجل إتمام عملية الزواج من أهم الخطوات في حياة الإنسان، لأنه بهذه الخطوة يبدأ بإتمام مراسم السعادة أو الشقاء في المستقبل، حيث أن هذا الاختيار لكلا الطرفين يؤدي إلى بناء علاقة تشاركية، تحمل في طياتها كافة المتغيرات المستقبلية، وذلك لأن ثمره هذه العلاقة التشاركية هو بناء أسرة سليمة من الناحية البدنية ومن الناحية العقلية والنفسية، من هنا أصبحت فكرة اختيار شريك الحياة من الأفكار الصعبة لدى الذكور والإناث على حد سواء، وأصبح من الضروري البحث عن هذا الخيار بالطرق الصحيحة وبما يتناسب مع أفكار كلا الطرفين.

وأوضح الناصري (2009) أن هناك نظريات متعددة تخص اختيار الطرف الآخر منها (الصورة الوالدية، الشريك المثالي، الحاجات الشخصية)، تعمل مجتمعةً في عملية اختيار الطرف الآخر من أجل الزواج، فمفهوم الشريك الذي يحمله الشخص شعورياً أو لا شعورياً، يعمل على تضيق نطاق الاختيار، والصورة الوالدية تجعل الشخص يميل إلى اختيار من يكمل علاقة الاستجابة ونوعها التي تعود عليها الإنسان منذ طفولته المبكرة، في علاقاته الشخصية بالأفراد، ونستطيع بقدر كبير من السهولة أن نرد هذه النظريات الثلاث إلى أصلها الفرويدي لأنها نتاج عملية تفاعل الشخص مع أسرته، وبخاصة في طفولته المبكرة.

كما أن معرفة الأفراد وإدراكهم لمواضيع معينة هي التي تحدد طريقة استجابتهم لهذه المواضيع بناء على خبراتهم ومعرفتهم السابقة عنها، لذلك إن المعرفة التي يحصل عليها الأفراد من خلال خياراتهم تلعب دوراً مهماً في تحديد أنماط الحياة التي يسرون عليها، وتحدد سلوكهم الذي يسلكونه في شتى مجالات الحياة المهنية والتعليمية والاجتماعية والنفسية، فإن صلحت معرفتهم بموضوع ما

دون تأويل أو تشويه أو تهويل له، صلح نهجهم وسلوكهم الذي يتبعونه حول هذا الموضوع وبالتالي يدركون الأمور كما ينبغي أن تُدرك في نطاقها السليم. كذلك ينجحون في تحقيق أهدافهم المرجوة منهم، وإن كانت معرفتهم بالأشياء غير صالحة وغير منطقية، بحيث لا تتناسب هذه الأفكار والمدرجات والمعتقدات مع الواقع. فإن النهج والسلوك الذي سوف يتبعونه سيكون بالتأكيد سلوك غير سوي ومضطرب.

وعليه، لا بد أن تكون الأفكار الصحيحة والعقلانية، هي التي يجب أن يتعلمها الفرد عن كافة الأمور المحيطة به، والمعتقدات اللاعقلانية التي تنمو لدى الفرد من خلال أسرته أو التنشئة الاجتماعية أو المجتمع، وثقافته تؤدي به إلى التفكير الخاطئ تجاه ما يواجهه في حياته، قد تؤدي إلى نشوء اضطرابات نفسية لديه، وتعطيه دائماً انطباعات خاطئة عن كل ما يتعرض له في حياته، لذلك لا يكون ناجحاً في أي اختيار ما يقدم عليه (ججوج، 2012).

ويتبنى الفرد خلال عملية الاختيار بعض الأفكار التي تعلمها في حياته أو سمع عنها، قد يكون منها أسري، أي سمعه، وتعلمه من أسرته، وقد يكون البعض الآخر من هذه الأفكار مجتمعي، من خلال بيئته أو مدرسته أو رفاقه، أو من سبقوه إلى هذه التجربة، فنجد أن هذه الأفكار تزيد من حدة تفكيره تجاه اختيار الشريك، فهناك العديد من العوامل الاجتماعية والشخصية تؤثر على قرار اختيار الشريك، وهذه العوامل تأخذ دورها عبر مراحل اختيار شريك الحياة، ومن هذه العوامل الخلفية العرقية أو الجغرافيا والدين والعمر والطبقة الاجتماعية، وهذه تكون في المراحل الأولية للاختيار، وبعد ذلك تأتي الاتجاهات والقيم الشخصية حيث تحاول أن تحصر هذه الاتجاهات، والقيم الشخصية خيارات الفرد، إما باتخاذ القرار حول الشريك المناسب، أو الإحجام عن هذا القرار بسبب اكتشاف أحد الطرفين، أو كلاهما أن الشريك الذي كان سيختاره لا يتلاءم مع ما يحمله من قيم واتجاهات.

لذلك فإن ارتباط الأفكار غير العقلانية المسبقة عن الزواج في اختيار الفرد لشريك حياته في المستقبل يمكن أن توقعه في خطأ الاختيار، وبالتالي لا يستطيع بناء أسرة سعيدة متكاملة، ومن هنا عليه الابتعاد عن الأفكار المسبقة والتي غذى بها عقله في المرحلة السابقة من حياته، والاتجاه نحو البحث المتوازن عن شريك الحياة، وهناك الكثير من الأفكار اللاعقلانية عن اختيار شريك الحياة، لها علاقة بالتوافق بينهم في المستقبل، سواء كانت هذه الأفكار متعلقة بالمستوى المعيشي بينهم أو المستوى التعليمي أو مستوى التفكير، أو فارق العمر، أو الأفكار المسبقة عن الزواج بشكل عام. فكل هذه العوامل تلعب دوراً مهماً في التأثير على الفرد عند عملية الاختيار.

ولأن طلبة الجامعات هم الشريحة المتعلمة والمتقفة والواعية، كان من الضروري بحث مستوى الأفكار اللاعقلانية المسبقة من قبل الأفراد عن الزواج واختيار شريك الحياة لأنهم يعيشون المرحلة التي يتم بعدها بسنوات قليلة عملية الارتباط لديهم، وبناء أسرة طبقا لطبيعة اختياراتهم.

2.1 مشكلة الدراسة

هناك بعض الهواجس التي يتعرض لها كلا الطرفين عند عملية اختيار شريك الحياة تظهر على شكل أفكار غير منطقية، يمكن لها أن تعيق اختيار الزوجة أو اختيار الزوج، وتتملك هذه الأفكار في الشخص، نتيجة لبعض المعتقدات التي يحملها كلا الطرفين عن الآخر، سواء كانت هذه المعتقدات ذات علاقة بشخصية الرجل أو المرأة، أو ذات علاقة بطبيعة الأفكار التي يحملها كلا الطرفين عن الارتباط. ويعتبر طلبة الجامعات شريحة كبرى من شرائح المجتمع التي يمكن أن تتعرض لبعض الأفكار اللاعقلانية عند اختيار شريك الزواج بعد المرحلة الجامعية، لذلك تكمن هذه الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية.

السؤال الأول: ما الصفات الأكثر تفضيلا لاختيار الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس؟

السؤال الثاني: ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تفضيل الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الكلية، السنة الدراسية)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الكلية، السنة الدراسية)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تفضيل الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة؟

3.1 فرضيات الدراسة

انبثق عن أسئلة الدراسة مجموعة من الفرضيات هي:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى

التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير تعليم الأب.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير تعليم الأم.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى الكلية.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأم.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الحادية عشر: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تفضيل الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة؟

4.1 أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على مفهوم اختيار الشريك الذي يعتبر حجراً أساسياً في بناء الأسرة، وتحقيق التوافق الزوجي وكذلك معرفة دور الأفكار اللاعقلانية في عملية الاختيار ، فعملت الباحثة على دراسة هذا الموضوع، وقد اكتسب أهميتها أيضا من:

- 1- كونها من الدراسات القليلة -على حد علم الباحثة- التي تتحدث عن الأفكار اللاعقلانية ودورها في اختيار شريك الزواج، حيث اطلعت الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة ولم تجد دراسات سابقة تحدثت عن الأفكار اللاعقلانية ودورها في اختيار الشريك.
- 2- موضوعها، فالبحث في طبيعة الأفكار اللاعقلانية ودورها في اختيار شريك الزواج من المواضيع التي تحتاج إلى دراسة لأن هذه الأفكار تعطي انطبعا سلبيا عن أسس اختيار شريك الزواج.
- 3- نتائجها ومقترحاتها وتوصياتها في تغيير الأفكار نحو اختيار شريك الزواج في المستقبل.
- 4_ الاستفادة من المقاييس المستخدمة في البحث.
- 5_ إثارة اهتمام الباحثين المحليين بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لموضوع اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية .

5.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف إلى مستوى الأفكار اللاعقلانية و اختيار شريك الزواج لدى عينة من طلبة جامعة القدس.
- 2- التعرف على الصفات الأكثر تفضيلا لاختيار الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس.
- 3- التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس.
- 4- التعرف على الفروق في مستوى تفضيل الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الكلية، السنة الدراسية)
- 5- التعرف على الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الكلية، السنة الدراسية) ؟
- 6- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى تفضيل الشريك الأفكار اللاعقلانية و لدى عينة الدراسة؟

6.1 محددات الدراسة :

التزمت الباحثة أثناء الدراسة بالحدود الآتية:

المحدد المكاني: جامعة القدس

المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2012-2013

المحدد البشري: عينة من طلبة جامعة القدس

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

الزواج أمر فطري، ويعد التفكير فيه من مطالب النمو السليم لأنه يعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف النفسية والبيولوجية والاجتماعية، من بينها تكوين الأسرة، وإنجاب الأبناء، وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي وإشباع الغرائز الجنسية بطريقة مشروعة، ولعل أول ما يفكر به الفرد عند التخطيط لمشروع الزواج، هو التفكير فيمن سيتزوج، ويختلف الأفراد في تحديد المواصفات الخاصة بمن يرغبون الاقتران به من الأزواج، وبالتالي تختلف طريق الاختيار الزواجي بين البشر، تبعا لأفكارهم المسبقة عن الزواج، لذلك يعد الاختيار الزواجي وسيلة فعالة من وسائل تحقيق التوافق بين الزوجين.

2.2 اختيار شريك الحياة

يعتبر الارتباط الزواجي قيمة إنسانية رائعة من أجلها ينفصل الشريكان عن الوالدين حيث يتجاوز كل منهما رابطة الدم واللحم إلى رابطة أكثر حميمية تؤدي بالزوجين إلى تلاحم كيانهم ينمو عبر الزمن.

وتخضع عملية اختيار الطرف الآخر لآليات يختارها كل طرف أو يفضلها في الطرف الآخر، وتختلف هذه الآليات من شخص إلى آخر، لكن هناك ثوابت قد تكون عند الجميع وأهمها الدين والأخلاق والالتزام بالقيم والعادات والتقاليد. (العنزي، 2009)

إن عملية اختيار الطرف الآخر هي عملية السهل الممتنع، كيف نختار شريك الحياة، ذلك السؤال البسيط الصعب، والذي يجاب عنه في عالم الواقع يومياً مئات بل آلاف المرات، وتكرر الكثير من

الأسئلة، هل أختار بالعقل أم بالعاطفة؟ وهل أتزوج زواجاً كلاسيكياً يقوم على اختيار الأهل بمقومات العقل، أم أتزوج باختياري عن طريق ارتباط عاطفي، والحقيقة أن الأمر غير ذلك، لأن طريقة الزواج ليست هي الحاسمة في كيفية الاختيار، ولكن إدراك الشخص لكيفية الاختيار هو الذي يطوع أي طريقة كانت لما يريد هذا الشخص، بحيث يحقق ما يريده في شريك حياته قد الإمكان، أما العاطفة حدتها الأدنى عند الاختيار هو القبول وعدم النفور وتندرج إلى الميل والرغبة في الارتباط وقد تصل إلى الحب المتبادل بين الطرفين (الحافي، 1990).

أما اختيار العقل يعني التكافؤ بين الطرفين من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والشكلية والدينية، وعندها تحدد بنود التكافؤ لشريك الحياة، وعليه يجب الانتباه إلى أن الإنسان كامل الأوصاف غير موجود إطلاقاً في الحياة، وعلى كل شخص أن يحدد أولوياته ويرتبها حسب ما يحتاجه من شريك حياته، فيحددها؛ هي الأشياء التي يقبل أن يتنازل عنها في بنود التكافؤ لحساب بنود أخرى، يعني إذا وصفت الشكل والجمال في أول القائمة فعليك أن تضع في اعتبارك أن ذلك قد يكون على حساب المستوى الاقتصادي والاجتماعي وهكذا، قم بترتيب بنود التكافؤ ترتيباً تنازلياً حسب أولوياتك وهي تختلف من شخص إلى آخر، وأعط لكل أولوية درجة تقديرية، ثم قم بتنظيم كل صفة من صفات الشريك أو الشريكة المرتقبة، وامنحها درجة، حتى تنتهي تماماً من كل بنود التكافؤ التي حددتها مسبقاً، وبعد تقييم الشخص كوحدة متكاملة عليك أن تختار الشخص المناسب للتكيف مع ايجابياته وسلبياته، وإذا عليك أن تكون صادقاً مع نفسك ولا مجال للمجاملة في اختيار الطرف الآخر، لأنك ستتحمله طوال حياتك كما هو عندما رايته ولا تتوقع مبدئياً انه سيتغير سواء من حيث الشكل والطباع، كما ورد في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم "فاظفر بذات الدين تربت يداك" (الجليل، 1990).

السمات الشخصية لتحقيق التوافق والسعادة الزوجية

- بالنسبة للرجال: أن يكون سويّاً من الناحية الانفعالية، متزنة اتجاهاته نحو النساء، غير خجول أو منطوي، متحملاً للمسؤولية، معتمداً على نفسه من الناحية المالية، مؤمناً، أن تكون لديه معايير معتدلة تجاه الأمور الجنسية والتقليدية والاجتماعية.

- أما بالنسبة للنساء: أن تكون غير سريعة الاستياء، متعاونة في المواقف الاجتماعية، تقبل النصح والتوجيه، محبة للأنشطة التي تسعد الآخرين، مقتصدة من الناحية المادية وغير مسرفة، متدينة و متمسكة بالمثل الأخلاقية، متفائلة في نظرتها للحياة. (الناصرى، 2009)

أهم سمات الأزواج السعداء وفقا لاختيارهم المناسب

يرى (السيد والصبوة، 2004) إن أهم سمات الأزواج السعداء وفقا لاختيارهم تكمن فيما يلي:

- اتجاهاتهم العاطفية متزنة وثابتة إلى حد كبير.
- متعاونون ولديهم اتجاه ايجابي نحو الحياة ومساعدة الآخرين.
- اتجاهاتهم نحو النساء تدل على مثالية متزنة.
- يحبون ويحترمون الإجراءات المنظمة.
- اتجاهاتهم ايجابية نحو الدين والعقيدة.
- يميلون إلى تحمل المسؤولية ويعطون اهتماما خاصا.
- روح المبادرة لديهم واضحة.
- لديهم تأييد قوي تجاه القيم الجنسية والعادات والتقاليد.
- متزنون بالنسبة لحالتهم المادية .

أهم سمات الزوجات السعيدات:

يرى (السيد والصبوة، 2004) ان أهم سمات الزوجات السعيدات، وفقا لاختيارهم تكمن فيما يلي:

- لديهن اتجاهات عاطفية ايجابية نحو الآخرين.
- يتقبلن الاتجاهات العاطفية من الآخرين.
- لا يغضبين بسهولة.
- غير مفرطات في الاهتمام إزاء الانطباع الذي يأخذه عنهن الآخرين.
- متعاونات ومثابرات في عملهن.
- يحبين مساعدة الفقراء والمحتاجين.
- مقتصدات في مصاريفهن.
- لا يتضايقن من النصائح.
- يمارسن الأنشطة التي تجلب السرور لهن.
- اتجاهاتهن تدل على الثقة بالنفس ونظرة موضوعية للحياة.

الأسس المفضلة في اختيار الطرف الآخر

يبين الناصري (2009) إن أهم الأسس التي يفضلها الطرفين في اختيار الآخر ما يلي:

الشكل والمظهر، الخلق، المستوى الثقافي والاجتماعي، العقل والعاطفة، أن يكون في نفس العمر أو أقل عمرا، أن يكون باكرا أو أعزب، أن يكون من نفس منطقة السكن، وان يكون غريبا عن العائلة، أن يتوفر الحب قبل وبعد الزواج، أن يكون طبيبا أو محاميا أو تدريسيا جامعا، أن يتم

اختيار على أساس سمعته الشخصية أو سمعة عائلته أو الحسب والنسب، أن يكون معتمدا اقتصاديا على نفسه، أن يتمتع بالاستقامة والعفة، أن يعبر عن المشاعر بشكل معتدل، أن يعتمد على مبدأ الصراحة والتفاهم، والثقة المتبادلة بين الطرفين، أن يحب بدون غيرة كبيرة أي متوسطة، أن يكون ذو طموح معتدل، أن يكون متوسط القامة أو مائل الى الطول بعض الشيء، إذا نظرت لها أعجبتك وإذا أمرتها بالمعروف أطاعتك وإذا غبت عنها حفظتك، أن تتمتع بأسلوب المودة والرحمة، أن يتمتع بعشرة هادئة بالمعروف، الرعاية والاهتمام، أن يتفهم نفسية الطرف الآخر، أن يمتلك بيت ملك لهما أن يمتلك مهارات كبيرة في إدارة المنزل والحياة العملية وتربية الأطفال، أن يكون المهتر متوسطا، أن يتمتع بجمال متوسط ومعتدل، أن يكون هادئ الأعصاب وناضج انفعاليا.

أسلوب الاختيار للزواج

ويقصد به هنا الأسلوب المفضل للاختيار في كل مجتمع، من حيث مدى تدخل الآخرين في عملية الاختيار، سواء كانوا الأهل أو الأصدقاء، وأشهر أسلوبين هما (الناصرى، 2009):

1- الأسلوب الذاتي أو الفردي:

يرى هذا الأسلوب رغبة الفرد الشخصية، كأهم عامل يحدد اختيار الطرف الآخر وفقا لمعايير ورغباته وأرادته الخاصة، وفي هذا النسق يكون لتدخل الأهل تأثير أقل في عملية الاختيار، وكثيرا ما يكون تدخلهم صوريا فقط، أو قد لا يتدخلون في الأمر نهائيا، ومن أسباب ظهور هذا الأسلوب الشخصي في اختيار الطرف الآخر للزواج، ذلك التعقيد المتزايد الذي يطراً على حياة الجماعة، من عادات الأسرة التي تؤدي الوظائف التي كانت سابقا تؤديها في الماضي، وما أمست لها تلك الأهمية التي كانت من قبل، مما حدا بهم إلى التمايز، والى أن يبحث كل منهم عن إشباع حاجاته في مكان آخر، وهناك مظهر آخر من مظاهر التعقيد الذي شمل المجتمع، وأدى إلى نمو هذا الأسلوب التلقائي أو الذاتي في الاختيار للزواج، ذلك هو التفكير الاجتماعي سريع الخطى.

2. الاختيار الأسري (الاجتماعي) في الزواج:

هو ذلك الأسلوب الذي يسمح بتدخل أحد أو بعض أقرباء الشريكين المنتظر زواجهما من خلال عملية الاختيار المسبق، ويتضح فيه تحكمه وتحكمهم في تلك العملية وغالباً ما يكون ذلك الشخص هو الذي يكون رأي العائلة، وهو إما أن يكون الأب أو الأم، ويحدث أيضاً أن شخصاً آخر أعترف به وأتفق على أنه رأس العائلة وسيدها (الجد، العم، الخال)، إن نمط الاختيار الزوجي الأسري كان في الماضي، كما أنه لا يزال النمط السائد للاختيار الزوجي في البيئات غير الصناعية للمجتمعات النامية، وليس ذلك فحسب ففي بعض هذه البيئات، لا يتزوج الفرد لنفسه فقط؛ بل لأسرته، وهذا

يعني أن زواج أحد أعضاء الأسرة مشروع أسري عائلي وليس مشروعاً فردياً خاصاً (الأحمد، 2006).

3.2 نظريات تفسر أسس الاختيار للزواج:

يشير ابو حطب وآمال صادق(1995) إلى بعض النظريات التي تفسر الاختيار الزوجي ومن أهمها ما يأتي:

1_نظرية تكامل الحاجات: بمعنى أن الإنسان يبحث من خلال الزواج عن شريك يكمل النقص الحاصل لديه, ويتم الاختيار وفقاً لهذه النظرية على أساس الاختلاف في السمات وليس التشابه فيها وعلى أساس التكامل في الحاجات وليس التجانس فيها, فالرجل الذي يحب السيطرة يحاول أن يختار زوجة تتصف بالخنوع, والمرأة الفقيرة قد تقبل بالزواج الغنى حتى لو كان من المتقدمين في السن, وقد ينتازل الفرد عن بعض الموصفات إذا توافرت بعض الموصفات الأخرى.

2_نظرية التشابه: ويقوم الاختيار الزوجي وفقاً لهذه النظرية على أساس التشابه في السمات وليس الاختلاف أي أن الفر يميل في اختيار شريك حياته إلى من يشبهه في الخصائص الاجتماعية والشخصية , حيث يميل الأغلبية من الناس إلى الزواج ممن يقاربوهم سناً ويتحدون معهم في العقيدة ومستوى الدين, كما أن الأغلبية من الناس يميلون إلى الزواج بمن هم في المستوى التعليمي نفسه والمستوى الاقتصادي والاجتماعي, وكذلك التماثل في القيم والنظرة إلى العالم وفلسفة الحياة, كما إن الارتباط والانجذاب بين الأفراد يكون أكثر سهولة عندما يشترك هؤلاء الأفراد أو يعتقدون أنهم يشتركون في اتجاهات قيمة واحدة, حيث إن الأشخاص الذين يشتركون في الخلفيات الاجتماعية نفسها يتعلمون ويحافظون على القيم نفسها كما أن الأشخاص ذوي القيم المتشابه يتم بينهم اتصال وتفاعل اجتماعي فعال وينشأ بينهم قليل من الاختلاف مما يجعل كل شخص يشعر بالرضا عن نتائج علاقته مع الآخر ومن ثم الرغبة في الاستمرار في هذه العلاقة وتوطيدها.

ويضيف موسى وآخرون(2003م) على ما سبق النظريات الآتية:

3_نظرية التقارب:حيث يميل بعض الأشخاص إلى اختيار زوجاتهم من الأماكن القريبة منهم,لأن القرب في مكان السكن والعمل يتيح فرصة التعرف على السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية بشكل أكبر,مما ينمي البصيرة في عملية الاختيار الزوجي, في حين أن التباعد المكاني قد يترتب عليه قصور معرفي عن الخصائص المميزة للطرفين , إضافة إلى أن بعضهم لا يرغب بالتنقل والسفر الدائم الذي يترتب على التباعد المكاني قبل وبعد الزواج.

4_ نظرية الجاذبية الجسمية: تشير أغلب الدراسات التي أجريت على الاختيار الزوجي أن للجاذبية الجسمية دوراً كبيراً في عملية الاختيار الزوجي , خصوصاً لدى الرجال, حيث يفضل الرجل المرأة الجميلة,مع اختلاف معايير الجمال من شخص إلى آخر.

5_نظرية القرين المثالي: يشير مصطلح القرين إلى تلك الصورة التي يكونها الفرد عن شريك الحياة المرتقب، والتي تؤدي دورا كبيرا في عملية الاختيار الزوجي فيما بعد. وتتكون هذه الصورة تدريجيا من خلال التعامل مع الأبوين والأخوة في محيط الأسرة، ثم مع الآخرين في المجتمع الكبير، ويتبلور مفهوم القرين من خلال التراكمات الثقافية التي تفرضها مؤسسات المجتمع كالمدرسة والمؤسسة الدينية ووسائل الإعلام.

4.2 الأفكار اللاعقلانية

ترى نظريات الاتجاه المعرفي في الإرشاد أن مشكلات الإنسان تنتج عن طريق تفكيره ومعالجته لهذه الأحداث الخارجية، حيث ركزت على أن انفعالات الأفراد ومشاعرهم والاضطرابات الانفعالية تنشأ من تفكير الأفراد والأفكار التي يتبنونها، كما أن الاضطرابات والسلوكيات اللاتكيفية تنتج ببساطة عن أخطاء الأفراد أنفسهم وأفكارهم اللامنطقية حول المواقف والأحداث المختلفة، فمن الطبيعي أن كل فرد يرغب في أن يكون سعيداً في حياته والمشاعر الملائمة تساعد الفرد في الحصول على أكثر ما يريد وما يرغب وتجنب ما لا يرغب، أما المشاعر غير الملائمة لا تحرم الفرد من السعادة فقط بل تؤدي إلى نتائج سلبية أيضاً في مجمل حياتهم النفسية والاجتماعية. وترى أيضاً أن الإنسان عقلائي ولا عقلائي في نفس الوقت فهو يولد وهو مزود للتصرف بالطريقتين العقلانية واللاعقلانية، حيث أن الإنسان لديه ميول طبيعية لحفظ الذات وحمايتها والتفكير والحب والتواصل مع الآخرين وتقدير الذات وكذلك لديه ميول طبيعية لتدمير الذات وتجنب التفكير والخوف اللاعقلاني والبحث عن الكمال ولوم الذات، والأفراد يولدون ولديهم ميل ورغبة ملحة في الحصول على ما يرغبون فإنهم يلومون أنفسهم ويلومون الآخرين (البنوي، 2005).

تعريف التفكير:

يمكن تعريف التفكير بأنه النشاط العقلي الذي يعتمد على الرموز. والرموز هي كل ما ينوب عن الشيء أو يشير إليه ويعبر عنه، وهناك صورة متعددة للرموز التي ن فكر من خلالها منها الأرقام والألفاظ والذكريات والحركات والصور الذهنية ومعنى أن الرمز ينوب عن الموضوع، إن لفظ محمد ينوب عن شخص معين يمكن أن استحضر صورته في ذهني عندما أفكر فيه ولفظ تفاح يشير إلى صورة ذهنية معينة استحضر من خلالها صورة وطعم ورائحة التفاح... الخ، والواقع أن التفكير بهذا المعنى يستغرق جميع العمليات العقلية من تصور وتذكر وتخيل واستدلال (خياطة، 2002).

أهمية التفكير وأدواته:

الصور الذهنية:

في أغلب الأحيان نضع في ذهننا صوراً لمدرجات حسية سبق أن تعلمناها، فكثيراً ما يفكر الفرد في والده أو أخيه وتمر في ذهنه صورة لوالده أو لأخيه، وهذا يعني أننا نفكر من خلال الصورة الذهنية التي قد تتخذ شكل صور بصرية أو سمعية وهذه هي الصور الحسية، وقد تتخذ شكل صور لفظية مثل تصور كلمة مكتوبة (لفظية أو بصرية) أو كلمة منطوقة (لفظية سمعية) والصور الذهنية هي استعادة المدركات الحسية (مراد، 2000).

التصور العقلي المجرد:

ويفكر الإنسان هنا من خلال معانٍ مجردة كما في حالة التفكير الرياضي. وعادة ما يستهدف التفكير حل مشكلة معينة، فأبي مشكلة يقابلها الإنسان، وتسبب له توتراً نفسياً معيناً يحاول الإنسان أو الكائن حل هذه المشكلة بالاستعانة بخبراته السابقة أو بابتكار وسيلة جديدة لمواجهتها، فالتفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، والتفكير مظهر من مظاهر الذكاء ويمكن اكتساب عادة التفكير العلمي المنظم من خلال التربية والتعلم. ويمكن تحليل التفكير سيكولوجياً ومنطقياً، فمن الجانب النفسي نجد أن التفكير هو محاولة التغلب على مشكلة تعوق دوافع الفرد وتطلعاته داخل المجال النفسي الذي يعيشه، وذلك بالاستعانة بالخبرات الماضية من خلال التذكر بعملياته المختلفة وإدراك العلاقات، أما من الجانب المنطقي فإن هناك خمس خطوات وهذه الخطوات الخمس هي الشعور بالمشكلة ومحاولة تحليلها إلى عناصرها وطرح الفروض القادرة على تفسير الموقف وحل المشكلة ثم اختبار أنسب الحلول ثم طرح الحل واستخدامه (دسوقي، 2002).

تعريف الأفكار اللاعقلانية:

يرى أليس بان الأفكار اللاعقلانية هي أفكار تتضمن جوانب غير منطقية، ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر الذي يتلقاه الطفل من والديه ومن البيئة التي يعيش فيها (Ellis, 1988)

وعرفها (Patterson, 1980): بأنها المعتقدات والمفاهيم التي يتبناها الفرد من الأحداث والظروف الخارجية التي ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر غير المنطقي.

في حين تعرفها الصفار (2002): بأنها مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتميز ببعدها موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة ومزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات العقلية للفرد.

وتؤكد الراوي (2003): أنها الأفكار التي تتضمن جوانب غير منطقية، يرجع نشأتها إلى التعلم المبكر الذي يتلقاه الطفل من والديه ومن البيئة الثقافية التي يعيش فيها.

نظرية إيس وتطورها:

بدأ إيس عمله في مجال الإرشاد المتعلق بالحياة الزوجية، حيث كان يعتقد أن المشكلات التي يعاني منها الأزواج هي نتيجة لعدم توافر المعلومات والمعرفة المناسبة و لكنه تنبه فيما بعد إلى أن المشكلات التي يعاني منها مرضاه ليست فقط نتيجة لنقص المعرفة لديهم ولكنهم أيضاً يعانون من اضطرابات عاطفية وبعد ذلك لجأ إلى التحليل النفسي ثم تحول إلى الفرويدية الجديدة ومن ثم تحول بعد ذلك إلى نظرية التعلم الشرطية، وقد حاول استخدامها في إرشاد الحالات التي عالجها ووجهها نحو المزيد من الانغماس في أنشطة مناسبة إلا أنه لم يقتنع بهذا الأسلوب من العلاج وتحول سنة (1954) إلى الأسلوب العقلي العاطفي وبدأ مقتنعاً أن السلوك اللامنطقي والعصبي المتعلم في وقت مبكر يستمر في الظهور حتى إذا لم يعزز، وذلك لأن الأفراد يستمرون في تعزيز أنفسهم عن طريق إقناع أنفسهم ومقاومتهم للعلاج. لذا فقد كان يعلم مرضاه كيف يغيرون تفكيرهم ليتفق مع الأسلوب العقلاني في حل المشكلات وشعر بأن حوالي (90 %) من الذين عولجوا بهذه الطريقة أظهروا تحسناً ملموساً خلال عشرين جلسة (عبد الهادي، 1997).

وقد بين أبو شعر (2007) في دراسة أن نظرية (A.B.C) تمثل مركز وجوهر العلاج العقلاني الانفعالي ويرى أليس في هذه النظرية أن نظام الفرد وتفسيره للأحداث والخبرات التي يمر بها هي المسؤولة عن اضطرابه الانفعالي وليس الحوادث ذاتها أو الخبرات ذاتها ويقدم أليس نظريته هذه على النحو التالي:

Activating	(A) حدث محرك نشط
Irrational belief system	(B) نظام معتقدات لا عقلانية
Emotional consequence	(C) نتيجة انفعالي
Dispute	(D) تفنيد ومناقشة (الأفكار اللاعقلانية)
Effect (psychological health).	(E) الأثر (الصحة النفسية)

وطبقاً لنموذج (A.B.C) لإليس فإن الانفعالات والمشاعر لا تسببها الأحداث أو الأعمال حتى الأعمال السيئة ولكنها تحدث نتيجة الأفكار التي لدينا عن تلك الأعمال . فيرى إيس أنه حين يحدث للفرد

عواقب انفعالية مضطربة مثل (غضب، عدوان، قلق، اكتئاب) فإن (A) يعد حدثاً نشطاً أو خبرة محرّكة لها دلالة (C) فإن (A) قد يبدو أنها السبب في إحداث النتيجة الانفعالية ولكن ليس يرى أن العقاب الانفعالية المضطربة ليست ناتجة مباشرة عن الحدث المحرك ولكن يخلقها إلى حد كبير نظام معتقدات الفرد غير العقلانية (B) وحين يقوم المعالج العقلاني بمناقشة ودحض تلك المعتقدات غير العقلانية (D) فإن العواقب الانفعالية المضطربة سوف تختفي ويتمتع الفرد بالصحة النفسية (E) الأثر يمكن تلخيص معظم أفكارها غير العقلانية في ثلاث صيغ:

1- لا بد أن أكون ناجحاً دائماً ولا بد أن أكتسب قبول وموافقة الأشخاص ذوي الدلالة في حياتي.

2- لا بد أن يعاملني الآخرون بعدالة وبصورة تراعي مشاعري.

3- لا بد أن تكون حياتي سهلة وسارة وأن تسير الأمور كما أهوى، ودور المعالج أن يسعى بسرعة وبجدارة ليبين للعملاء أن لديهم معتقداً أو اثنين أو ثلاثة من المعتقدات غير العقلانية، وبوضح لهم كيف يسألون أنفسهم لماذا كان من المرعب أن يفشل الإنسان؟ من يقول أنني يجب أن أنجح؟ أين الدليل على أنني شخص تافه لا قيمة لي إذا فشلت وإذا شعرت بأنني مرفوض ومنبوذ؟ (ابوشعر، 2007)

منشأ الأفكار اللاعقلانية واستمرارها:

يرى (رتيب، 2001) أن هناك ثلاثة مصادر يمكن أن تسهم في نشوء أفكارٍ لاعقلانية لدى الفرد، وهي:

1- النزعة الفطرية

حيث أن البشر لديهم نزعة فطرية مميزة نحو التفكير اللاعقلاني، رغم أن العلاج العقلاني الانفعالي يستخدم نظرية التعلم الاجتماعي ويعتقد أن الأحداث الخارجية والتأثيرات البيئية تؤثر بشكل ذي معنى على البشر وتسهم بالاضطرابات الانفعالية، فانه يشدد على الاستعدادات الفطرية للاضطراب أكثر مما تفعل معظم أشكال العلاج النفسي الأخرى بما فيها أشكال العلاج المعرفي، لأنه يعتقد أن الإنسان بشكل طبيعي وبسهولة يتشرب ويخلق الأفكار اللاعقلانية. ونظرية العلاج العقلاني الانفعالي تفترض أن نزعة البشر للتفكير اللاعقلاني لها اثر ملحوظ على الاضطراب النفسي، وهي تنظر إلى التفكير اللاعقلاني على انه حدد بعوامل بيولوجية (تتفاعل دائماً مع شروط بيئية مؤثرة) معتمدة على السهولة الظاهرية التي يفكر البشر بها بشكل ملتبس، وانتشار تفكير كهذا حتى لدى الناس الذين نشئوا بشكل عقلائي.

- التعلم الاجتماعي:

يعتقد إليس أن البشر يولدون مع نزعاتٍ واضحةٍ نحو التفكير اللاعقلاني، فانه يعترف بأن النزعة تتفاقم بشكلٍ متكررٍ وخاصةً باكراً في الحياة عندما يكون الناس أكثر حساسيةً للتأثيرات الخارجية، حيث يرى إليس أن البشر يتأثرون بسهولةٍ بالإيحاء، لكنه يعترف بالاختلافات الفطرية. ويبين أيضاً أن التغييرات البيئية تسهم في نشوء الأفكار اللاعقلانية .

وتنشأ الأفكار اللاعقلانية في فترة الطفولة المبكرة عندما يكون من السهل التأثير على البشر عبر تعليمات خاطئة يستخدمها الآخرون للسيطرة على سلوك الأطفال بان يشرحوا لهم أن سلوكيات محددة لديهم تعد سيئة ولا يتقبلها احد، وهكذا يتعلمون افتراضات خاطئة عدة مثل أن عليهم أن يكون سلوكهم حسناً دوماً ليكسبوا حب واستحسان كل شخص، وأنها كارثة إذا سلكوا سلوكاً سيئاً، وهو أمر مرعب ألا ينالوا الحب والاستحسان، وهذا يحدث بعض الانفعالات السلبية لدى الأطفال. (Ellis,1988).

3- اختيارنا المعارف اللاعقلانية

يخلق البشر بشكلٍ كبيرٍ اضطراباتهم الانفعالية بخاصة من خلال عدم تطوير وعدم استخدام قدرتهم على الاختبار العقلي، إن خبرات التعلم الاجتماعي السلبية ليست هي التي تقود إلى اكتساب المعارف اللاعقلانية، وليست خبرات التعلم الاجتماعي المفضلة التي تقود إلى معارف عقلانية، بل هي اختيارنا أن نقوم بذلك، فبينما خبرات التعلم الاجتماعي تؤثر على الناس، بشكل جيد أو رديء، فما زالت لديهم الأهلية لاختيار كيف يتفاعلون معها.

وقد بين كفاي (1999) الأسس التي تعتمد عليها نظرية العلاج العقلاني العاطفي كما يلي:

1- الأسس البيولوجية:

فالأسس البيولوجية ليست واضحةً تماماً ولكن أليس يرى أن الكمال ورغبة الفرد في أن ينجز الأعمال عند أعلى مستوى من الإتقان تلك النزعة العامة التي تكاد توجد عند الجميع ، يوحى بأن لهذه النزعة أساساً بيولوجياً فطرياً. وفي الوقت الذي يحرص فيه كل الناس في البداية على إنجاز الأعمال عند المستوى المثالي فإن اغلب الناس تهجر هذا المدخل لعدم قدرتها على الالتزام به وللعوامل الكثيرة التي تقف حائلاً دون ذلك . على أن بعض الناس يبذلون مجهوداً مستمراً لكي يلتزموا بهذا المستوى ويدفعون لذلك ثمناً باهظاً وهم الذين يكونون أكثر عرضة من غيرهم للاضطراب بسبب عدم الرضا عن أدائهم وتقييمهم السلبي لذواتهم.

2- الأسس الاجتماعية للاضطراب

تتمثل الأسس الاجتماعية للاضطراب في العلاج العقلاني الانفعالي في التوازنية التي ينبغي أن يقيّمها الفرد في علاقاته بالآخرين فهو لا يستطيع أن يعتمد عليهم كثيراً ، كما أنه لا ينبغي أن يبتعد عنهم وينفر منهم فالفرد لا يستطيع أن يستغني عن الآخرين وعن التعاون معهم ولكن لابد أن تكون له شخصيته واستقلاله وقدرته على الاعتماد على نفسه . والفرد المضطرب أو المرشح للاضطراب هو الذي يهتم بالآخرين وبآرائهم أكثر مما ينبغي، بحيث يفقد استقلاليته وشخصيته في سبيل الآخرين ومثله الشخص الذي يقف في الطرف الآخر ويقنع نفسه بأن الآخرين أشرار وينبغي الابتعاد عنهم أو عدم الاهتمام بهم

3- الأسس السيكولوجية للاضطراب:

وتتمثل في نظرية إليس المعروفة بالأحرف الرامزة (A-B-C) والتي أكملها بعد ذلك (D-E-F) ويشير حرف (A) إلى الحادث المنشط وهو المثير أو المنبه الذي يتعرض له الفرد ومن شأنه أن يثير استجابة معينة ، وأما الحرف (C) يشير إلى العاقبة أو النتيجة وهي الاستجابة التي تصدر عن الفرد أو الحالة التي تنتاب نتيجةً لتعرض للمثير المنشط (A) أما الحرف (B) فهو العامل الذي يتوسط بين (A) و (C) ويشير إلى الاعتقاد أو المعتقد وهو عامل جداً لأن (C) أو الحالة التي سينجزها الفرد تترتب على مدى إدراكه وفهمه وتفسيره للموقف أي على معتقد (B) فيما يتعلق بالمثير (A)، ويبدأ الاضطراب النفسي عندما يسيء الفرد تفسيره وهو المعتقد (B) الأحداث والمنبهات من تصرفات الآخرين وهي المتغير (A) فيترتب على سوء التفسير نتائج سيئة وهي المتغير (C) والتي تتمثل في الأعراض وتقاوم الأعراض التغير وتستمر في سلوك الفرد عن طريق عملية التلقين الذاتي، والتي يتحدث فيها الفرد مع نفسه حديثاً داخلياً مضمونه أنه غير كفء وفاشل في معالجة أموره. بدليل النتائج السيئة التي تعرض لها. والذي يمكن أن يعقد الأمور إلى درجة أكبر أن هذا الحديث الداخلي المتضمن تدني فكرة الفرد عن ذاته يمكن أن يكون حادثاً منشطاً جديداً (A) يتسم بالسلبية لينهي من خلال عملية الإدراك (B) إلى نتائج (C) أكثر سوءاً وهكذا يدخل الفرد في دائرة خبيثة لا تنكسر إلا بالعلاج.

وقد حدد إليس (Ellis,1988) إحدى عشرة فكرة لا عقلانية أو خاطئة يفترض أنها مسئولة عما يصيب الأفراد من اضطرابات نفسية أو عقلية. وهي:

1- من الضروري أن يكون الشخص محبوباً ومقبولاً من قبل كل فرد من أفراد مجتمعه: تعد هذه الفكرة غير عقلانية لأنها تمثل أمنيةً وهدف لا يمكن تحقيقه وإذا ما حاول الفرد جاهداً تحقيقه فإنه سيكون فرصة للإحباط ويصبح أقل شعوراً بالأمان وبالتالي يفقد رشده والسيطرة على ذاته مع ذلك فإنه من المرغوب أن يكون الشخص محبوباً إلا أن الشخص العاقل لا يضحى باهتمامه ورغباته مهما كان السبب في سبيل تحقيق هذا الهدف ولكنه يستطيع أن يعبر عن هذه الاهتمامات والرغبات الكثيرة التي من بينها أن يكون محبوباً ومبتكراً ومنتجاً.

2. يجب أن يكون الفرد ذا كفاءة عالية ليكون ذا قيمة وأهمية:

هذه الفكرة من الأمور صعبة التحقيق ويبدل الفرد جهده في تحقيقها وهذا قد يقوده للوقوع ضحية ليصبح عرضة للأمراض الجسمية النفسية والشعور بالعجز وفقدان الثقة بالنفس والحرمان من الاستمتاع بالحياة الخاصة وبالتالي إلى الشعور الدائم بالخوف من الفشل أما الشخص العاقل فإنه يبذل قصارى جهده في عمل أفضل لذاته وليس من أجل أن يكون أفضل من وجهة نظر الآخرين ويقوده ذلك إلى الشعور بالاستمتاع بذلك النشاط من أجل كفاية ذاته وليس من أجل نتيجته.

3. يتصف بعض الناس بالشر والجبن على درجة عالية من الخسة، والندالة ولذلك يجب أن يوجه لهم العقاب واللوم:

يرق إليس أن هذه الفكرة تتناقض مع مفهوم الصحة النفسية حيث أن لوم الذات والعقاب يؤديان إلى العصاب، وإن الشخص العقلاني لا يلوم الناس على أخطائهم لأن الناس خطاءون بفطرتهم والعقلاني يحاول تحسين سلوكه وتعديله إذا وجد.

4. إنها لفاجعة كبرى ومصيبة فادحة حينما لا تسيّر الأمور حسبما يتمنى المرء:

هذه فكرة غير عقلانية إن التعرض للإحباط هو أمر اعتيادي ولكن من غير المنطق أن يببالغ بالحزن. فالشخص العقلاني يتجنب المبالغة في المواقف غير السارة ويعمل على تحسينها وقبولها وإذا لم يكن بقدرته تحسينها قد تسبب له الاضطراب ولكنها لم تكن كوارث ومصائب فادحة مالم يتصورها الشخص على هذا النحو.

5. التعاسة والشقاء تسببهما ظروف خارجية ولا يستطيع المرء التحكم فيها:

إن الفرد ليس قادراً على ضبط هذه العوامل وان السعادة تأتي من داخلنا وان ما يقوله الإنسان لنفسه هو سبب سعادته أو شقائه وان المضايقة أو الإثارة تأتي من الخارج وهو بذلك يدرك بأنه من الممكن تغيير ردود أفعاله نحوها عن طريق إعادة النظر فيها وتحديدها وتبصره لما يجري من حوله.

6. الأشياء الخطرة والمخيفة تتطلب الاهتمام والتفكير، وان احتمال حدوثها يجب أن يشغل بال الفرد باستمرار:

هذه الفكرة غير عقلانية لان القلق والانزعاج المستمر يحولان دون عملية تقييم موضوعي للأمر المزعج ولان الخوف من حدوث شيء يمنع الفرد من أن يتعامل بشكل جيد ويساهم في حدوث أخطاء. وقد يكون تأثير القلق أكثر من تأثير الأحداث نفسها والشخص العقلاني يدرك أن بعض الأشياء المخيفة ينبغي التشجيع على ممارستها إذا لم تحوي أضراراً ولم تترك مضاعفات ولهذا يتخلص من الخوف.

7. من السهل تجنب صعوبات ومسؤوليات محددة بدلا من مواجهتها:

إن هذه الفكرة غير عقلانية حيث أن تجنب إنجاز الواجبات الملقاة على عاتق الشخص وتحمل المسؤوليات يترك أثراً مؤلماً في النفس أكثر من إنجازها. إن الهروب من إنجاز الواجبات المطلوبة يؤدي إلى ظهور مشكلات أخرى والشعور بأنه غير راضٍ وقد يؤدي إلى فقدان الثقة. أما الشخص العاقل فهو دعوب على إنجاز الواجبات لكنه يتجنب في الوقت نفسه الأشياء المؤلمة غير الضرورية وعندما يجد نفسه مهملاً لبعض مسؤولياته الضرورية فإنه يقوم بعملية تحليل الأسباب ليجد لها مبرراً منطقياً وهذا النوع من الإقناع هو التأديب الذاتي النفسي. إن التصدي لحل المشكلات يؤدي إلى شعور الفرد بمتعة الحياة إذا استطاع حلها.

8. يجب أن يعتمد المرء على الآخرين ويثق بأن هناك شخصاً أقوى منه يعتمد عليه:

في الحقيقة أن البشر جميعاً يعتمد بعضهم على البعض الآخر إلى حد ما ولكن يجب أن لا يبالغوا في الإتكالية، لأن المغالاة تؤدي بطبيعة الحال إلى فقدان الثقة بالنفس وال فشل في تحقيق الذات، وفقدان الأمان لأنه يؤدي إلى شعور الشخص بأنه أصبح تحت رحمة من يعتمد عليهم أما الشخص العاقل فهو يحاول جاهداً من أجل تكوين استقلالية وتحقيق ذاته ولكنه في الوقت نفسه لا يرفض المساعدة والتعاون مع الآخر بل يبحث عنها أحياناً إذا تطلب الأمر تلك المساعدة، كما أنه يدرك أن تلك المخاطر رغم أنها محكومة بالفشل إلا أنها تستحق المحاولة، كما أنه مدرك بان الفشل هو بداية الطريق للنجاح.

9. إن خبرات وحوادث الماضي هي التي تقرر سلوك الحاضر وإن تأثيرات الماضي لا يمكن تجاهلها اطلاقاً:

يؤكد إليس أن ما كان يعد سلوكاً ضرورياً في الماضي في ظروف معينة ليس شرطاً أن يكون ضرورياً في الحاضر. وإن حلول المشكلات الماضية قد لا تكون ملائمة كحلول للمشكلات الحالية، والمؤثرات الماضية قد تؤدي إلى تجنب السلوك كنوع من الهرب أو التبرير ويدرك الشخص العاقل أن الماضي مهم ولكنه يدرك أيضاً بأن الحاضر يمكن تغييره عن طريق تحليل المؤثرات الماضية وإن بعض المعتقدات المكتسبة هي التي تضطره إلى أن يسلك هذا السلوك في الوقت الحاضر.

10. ينبغي أن يقلق المرء بسبب ما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات:

إن هذه الفكرة غير صحيحة لأن المشكلات التي يتعرض لها الآخرون لا يمكن أن تكون مصدر هم كبير حتى ولو كان سلوك الآخرين مؤثراً بل إن المؤثر الحقيقي والذي يؤدي إلى القلق والحزن هو التفسير الذاتي لهذا المؤثر وعندما يهتم الشخص بسلوك الآخرين فإن هذا الاهتمام يقوده إلى إهمال مشاكله الخاصة، إن الشخص العاقل هو الذي يحدد بوعي حتى يكون سلوك الآخرين مؤلماً له وإن أمكنه تقديم المساعدة لهؤلاء يفعل ذلك وإن لم يستطع فإنه يتقبل حقيقته ويعمل جاهداً على تخفيفه قدر المستطاع.

11. يوجد دائماً حل صحيح ومثالي لكل مشكلة يجب التوصل إليها وإلا فإن النتائج تكون خطره:

إن هذه الفكرة غير عقلانية ومرجع السبب في ذلك إلى أنه لا يوجد حل كامل صحيح ووحيد لأية مشكلة وأن النتائج المتخيلة للفشل في إيجاد حل للمشكلة تعد غير واقعية إلا أن الإصرار على وجود مثل هذا الحل قد يؤدي إلى القلق أو الرعب.

وإن الشخص العاقل هو الذي يحاول أن يجد حلولاً كثيرة ومتنوعة للمشكلة الواحدة ثم يصل بعد ذلك إلى الحل الذي يكون تطبيقه وتنفيذه أسهل من الحلول الأخرى بسبب إدراكه بأنه لا يوجد حل مثالي ومتكامل بصورة مطلقة.

وقد تمكن الريحاني (1985) التوصل في دراسته لتطوير اختبار الأفكار العقلانية - اللاعقلانية إلى إضافة فكرتين إلى أفكار إليس المذكورة آنفاً، وشائعة في المجتمع الأردني، وهما:

1- ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين حتى يكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.

2- لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة. وقد أورد إليس تصنيفاً آخر للأفكار اللاعقلانية، تتضمن أربعة محاور رئيسية، وهي:

- 1- طلب شيء ما غير واقعي من العالم، أو الآخرين، أو من نفسك.
- 2- المبالغة والتهويل في الأشياء التي تكرهها.
- 3- عدم القدرة على تحمل الأشياء التي تكرهها.
- 4- إدانة العالم والآخرين ونفسك

كما أورد (Wallen Wallen, Diguseppe, Dryden , 1992)

تصنيفاً شبيهاً لتصنيف إليس للأفكار اللاعقلانية، صنّفها إلى أربعة مجالات رئيسية هي:

- 1- المطالب غير الواقعية.
- 2- المبالغة في البغض.
- 3- التحمل المنخفض للإحباط.
- 4- التقدير المنخفض للعالم وللذات.

أما برنارد وكرونان (Bernard & Cronan, 1999)، فقد صنّفوا الأفكار اللاعقلانية إلى أربعة مجالات رئيسية هي:

- 1- تحقير الذات.
- 2- عدم التسامح تجاه القوانين المحببة.
- 3- عدم التسامح مع إحباطات العمل.
- 4- المطالبة بالعدالة.

وقد وردت فكرة ثمانية عشرة عند (إبراهيم، 1990)، وهذه الفكرة تنص على أن: (السعادة البشرية والنجاح أشياء يمكن الوصول إليها دون جهد).

وتفيد الأفكار اللاعقلانية في تفسير اضطرابات الشخصية، وبهذا الصدد يقول إليس: "إنك لست أسير تجاربك الماضية، وتستطيع هنا، والآن أن تغير ما تفكر به، ولهذا فإن ما تشعر به أنت هو ما تفكر به" (Ellis, 1988).

وبعد هذا الاستعراض الموجز في وصف مفهوم الأفكار العقلانية - اللاعقلانية وتفسيرها، يمكن القول بأنها دالة لعدد من متغيرات شخصية الفرد، منها: مستويات الصحة النفسية، حيث يبدو أن هذه المتغيرات تعبر عن بعضها بعضاً، وفيما يأتي استعراض موجز لوصف مفهوم الصحة النفسية وتفسيره.

وقد ذكر حجج (2012) في دراسته بعض تصنيفات الأفكار اللاعقلانية كما يلي:

1- معتقدات غير عقلانية في المجال السياسي:

- معظم المسؤولين لا يهتمون بمشكلات الرجل العادي .
- شباب اليوم ليس لديه فكر سياسي واضح.
- التعبير عن الرأي السياسي بصراحة يعرض الإنسان للمخاطر.
- الهجرة إلى الدول الأجنبية أفضل لأنها تتمتع بقدر كبير من الديمقراطية .
- هذا البلد يديره أناس في مراكز القدرة ولا نستطيع عمل شي.
- النظم السياسية في الغرب تستحق الإعجاب لأنها تحترم عقل المواطن.
- كل المرشحين في الانتخابات يقولون ما لا يفعلون.

2- معتقدات غير عقلانية في المجال الديني:

- ليس من الضروري في هذه الأيام أن يلتزم الفرد بتعاليم الدين حرفياً.
- صلة الرحم تكلف الكثير وتسبب المشكلات .
- يجب الوصول إلى الهدف سواء بطرق مشروعة أو غير مشروعة (الغاية تبرر الوسيلة) .
- يجب عدم وضع حدود في الصداقة مع الجنس الآخر .
- الزي المحتشم للمرأة مقيد وغير عملي
- السفر للخارج للسياحة أجدى من السفر لأداء مناسك دينية
- ليس من الضروري في هذه الأيام أن يلتزم الفرد بالقيم الأخلاقية
- الالتزام الديني يحد من حرية الفرد في التعبير عن نفسه
- إلحاق الأولاد بمدرسة لغات أفضل من إلحاقهم بمدارس دينية
- الزواج العرفي حل موافق لمواجهة صعوبات الزواج.

3- معتقدات غير عقلانية في المجال الاجتماعي:

- العيش منفرد أفضل ألف مرة من العيش مع الناس.
- الجلوس في مكان منعزل عن الآخرين أفضل من الجلوس معهم .
- البعد عن الناس غنيمة .
- من الصعب إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين .
- الزواج تجربة محبته.
- يقع الكثير ضحية هذا المجتمع الخالي من المعايير.
- يكون الإنسان أكثر ارتياحاً عندما يخلو إلى نفسه.

- لم يعد هناك تعامل صادق بين الناس في مجتمعا المعاصر.
- يجب تجنب التعامل مع الجنس الآخر.
- من الصعب تحقيق التوازن بين مطالب الفرد وواجباته نحو الآخرين.

4- معتقدات غير عقلانية في مجال الذات:

- معظم ما يحدث للإنسان يرجع إلى الحظ والقسمة والنصيب.
- الإنسان مسير في جميع الأمور.
- لا فائدة مهما بذل الإنسان من جهود واجتهاد في تحسين أحواله .
- أفضل أسلوب لتجنب المشكلات الشخصية هو الهروب منها.
- يعيش الإنسان مجرد شيء ليس له قيمة في الحياة .
- في هذا البلد لا يستطيع الإنسان أن يحقق ذاته.
- من المستحيل تغيير العادات السلوكية السيئة
- يكفي أن ينشغل الإنسان بذاته وأحواله

أساليب المعتقدات غير العقلانية:

أورد الشابانات (1995) بعض الأساليب للمعتقدات غير العقلانية كما بينها إليس على النحو التالي:

1- المطالبة: يرى إليس وجود علاقة ارتباطيه بين رغبات الفرد ومطالبة الدائمة واضطرابه الانفعالي، كأن يصر على إشباع تلك المطالب، وان ينجح دائما في عمل ما دون أي إخفاق ويحدث الاضطراب عندما يحدث الفرد نفسه بتلك المطالب ويفرضها على نفسه ويردد دائما كلمات مثل: يجب، ينبغي، ويقرر إليس انه ينبغي التقليل من تردد تلك الكلمات وخفض مستوى المطالب فير العقلانية

2- التعميم الزائد: يرى إليس أن الفرد قد يلجا إلى تعميم النتائج التي لا تعتمد على تفكيرٍ دقيق يقوم على الملاحظة الفردية مثل: الطالب الذي فشل في اختيار ما، فانه يحكم على نفسه انه لا يملك مقومات النجاح.

3- التقدير الذاتي: وضح إليس أن التقدير الذاتي يعد من أشكال التعميم الزائد، وان نمط التفكير الخاطئ يؤثر في تقدير الشخص لذاته ويتأثر بثلاث عوامل وهي :

- الميل إلى التركيبات الخاطئة،
- المطالب غير الواقعية،
- التعارض مع الأداء، لذلك ينبغي للفرد أن يعدل من فلسفته نحو مشكلة القيمة الشخصية من خلال تقبل الذات بدلا من تقزيم الذات.

- 4- أخطاء التفسير أو العزو: حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أخطائه إلى الآخرين، وهذا يؤثر على إدراكه للحوادث الخارجية وانفعاله وسلوكه، والى اللوم المستمر للذات والآخرين.
- 5- اللاتجريب (بدون تجربة): أي الأفكار اللاعقلانية لا تكون مستمدة من الخبرة التجريبية للفرد، الدقة والصدق ويحاول إلهاء من خلال العلاج العقلاني الانفعالي أن يعلم العميل أن يستثمر أفكاره من تجاربه الدقيقة ورويته المنطقية وان الأفكار التي لا تستند إلى خبرة تجريبية منطقية تسبب السلوك المضطرب للفرد.
- 6- التردد: يرى أليس أن الأفكار اللاعقلانية تتكرر بأسلوب لا شعوري، وان الضغوط الداخلية والخارجية تجعل الفرد يميل تجاه الأفكار الخاذلة للذات
- 7- التفكير المتطرف: يميل بعض الأفراد لإدراك الأشياء إما بيضاء أو سوداء أو سيئة، صادقة أو خاطئة دون الإدراك أن الشيء الواحد في ظاهر الأمر سيئاً، ولكن قد يكون فيه أشياء ايجابية، أو يؤدي إلى نتائج ايجابية.

الأخطاء الشائعة في التفكير:

بين (العلي، 2004) إن الأخطاء الشائعة في التفكير يمكن تصنيفها كما يلي:

1- أن تضللنا النظريات والمعتقدات والافتراضات: حيث إننا نحتاج إلى نظريات من جميع الأنواع، وهي تجعلنا قادرين على العمل بكفاءة في عالم يتغير باستمرار، وتحدد لنا الأشياء التي نأخذها كمسلمات، ولكن بمجرد أن يتم تشكيل الآراء، فإنها تقاوم التغيير بصورة ملحوظة، حتى في مواجهة الدليل المناقض لها. ومن الممكن أن تنزلق الآراء بسهولة إلى الأحكام المسبقة، فالأحكام المسبقة مثل المعتقدات بشأن الخصائص العرفية أو الاختلاف بين الأجناس تعتبر أمثلة جيدة لنظريات قد تسبب انحيازاً في أحكامنا، وتجعل من الصعب تغييرها، كما أن المعلومات لا التي لا تتلاءم يتم إسقاطها من الاعتبار أو يتم تحويرها أو إزاحتها.

2- أن يضلنا ما يطراً على الذهن: أن المعلومات التي تأتي إلى الذهن سريعاً لها تأثير غير مناسب على الآراء والتفكير المنطقي بصفة عامة، حيث أن الصفات التي يتم تقديمها في البداية تخلق انطباعات مؤيداً أو غير مؤيد، وتؤثر هذه الانطباعات الأولى بعد ذلك في الحكم النهائي، ونحن نميل جميعاً إلى إعطاء قيمة مبالغ فيها للأشياء التي تطراً على الذهن، والمشكلة أن الذي يطراً على الذهن في وقت معين تفرره غالباً عوامل هامشية مثل الترتيب الذي قيلت به الأشياء أثناء العمل.

3- التضليل بتأثير الآخرين: يعتبر التفكير السليم أسهل غالباً، ومن الأرجح أن يكون أكثر منطقية إذا استطعنا أن نستخدم الآخرين لنشر الرأي واستطلاع الآراء بشأنه وعلى الرغم من ذلك توجد

بعض الهفوات التي يجب تجنبها عندما نستمع إلى الآخرين، حيث أننا نميل إلى تصديق الناس الذين نعجب بهم، حتى عندما تكون آرائهم ربما ليست مبنية على معلومات صحيحة بوجه خاص.

ولم يهتم ألبرت إيليس بتكوين نموذج نظري للشخصية بحيث تمر بمراحل نمو، لكنه ركز على كيفية إعادة النمو أكثر من التركيز على النمو لكن جوهر نظريته يقوم على أساس أن مجموعة من المعتقدات والأفكار اللاعقلانية وما يؤدي إليها من افتراضات أو تفسيرات هي سبب معظم الاضطرابات الانفعالية ويوضح أليس نموذج نظريته ما يسمى (أي، بي، سي) فالرمز (A) على الحوادث التي نقابلها في حياتنا اليومية وهو الحرف الأول لمصطلح (Activating Event) ويعني الأحداث التي تمر بنا في حياتنا اليومية والتي تحرك التفكير لدينا وتؤدي إلى حالة انفعالية مثل الشعور بالارتياح أو الانزعاج، هذه الأحداث تشمل كل ما يواجهنا في حياتنا اليومية في الاستيقاظ في وقت مبكر أو متأخر النظر إلى الساعة - ملاحظة ضيق الوقت اللازم لكي نعد أنفسنا للذهاب للعمل (هي الحدث المؤثر على الشخص) أما الرمز (B) فيدل على نظام المعتقدات لدينا وهو الحرف الثاني لمصطلح (Belief System) ويرمز إلى التفسيرات اللامنطقية للفرد والقناعات الموجودة التي تظهر في الحديث مع الذات لهذا الحدث (A) فمثلاً مجرد الاستيقاظ المبكر قد يجعل الشخص يفكر بأنه يتمنى لو يتاح له المجال لينام مدة أطول وأن من الأسى أن يسير الأمر على غير ما يتمناه أما الرمز (C) فيدل على رد الفعل السلوكي أو الاضطراب الانفعالي لدى الشخص مثل القلق التي تظهر في هذا الموقف ويرمز للحرف بمصطلح (Consequence) في المثال المذكور ف Y ن الاستيقاظ المبكر سوف يعطي الشخص شعوراً بالانزعاج وتدمره من الحياة ويظهر بوضع غير مريح لمن يراه على هذا الوضع، وهذا حدث بالنسبة لشخص (A) الذي ينظر إليه ليستثير نظام المعتقدات لدى الناظر (B) فيؤدي إلى نواتج انفعالية لديه وسلوك (C) فقد يفكر الشخص الثاني أن وجهه يتكدر عندما يراني لاشك أنه لا يحبني (مجلي، 2011).

4.2 الدراسات السابقة

1.4.2 الدراسات العربية:

أولاً: دراسات اللاعقلانية:

دراسة القواسمي (1995) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية التي يحملها الفرد ودرجة توافقه الزوجي. كما هدفت إلى معرفة مدى اختلاف هذه العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي تبعاً لاختلاف عدد من المتغيرات (الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة، وحجم الأسرة، والفرق في عمر الزوجين) وتكونت عينة الدراسة من (552) معلماً ومعلمة، وتم استخدام مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية الذي طوره الريحاني، وأظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي ضعيفة وغير دالة إحصائياً، وعند اختلاف متغير حجم الأسرة لم توجد معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزوجي والأفكار اللاعقلانية، كما وجد أن الفروق في هذه القيم لمعاملات الارتباط لم يكن لها دلالة إحصائية. وعند اختلاف مستوى الدخل لم توجد أية معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيري التوافق والأفكار اللاعقلانية، كذلك الفروق بين معاملي الارتباط بين التوافق الزوجي والأفكار اللاعقلانية عند اختلاف متغير الدخل الاقتصادي لم يكن ذي دلالة إحصائية. أما تبعاً لمتغير الفرق في عمر الزوجين، وجد معامل ارتباط سالب ذا دلالة إحصائية، كما أن الفروق في معاملات الارتباط الناتجة عن اختلاف متغير الفروق في عمر الزوجين لم تكن ذات دلالة إحصائية. وكان معامل الارتباط سالبا لدى الإناث وذي دلالة إحصائية، بينما لدى الذكور كان موجبا وليس له دلالة إحصائية مع أن الفرق في معاملي الارتباط بين التوافق الزوجي والأفكار اللاعقلانية تبعاً لاختلاف متغير الجنس لم يكن ذي دلالة إحصائية.

دراسة غنيم (2002) هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر الثقافة والتخصص الأكاديمي على المعتقدات اللاعقلانية وبحث أثر المعتقدات اللاعقلانية والثقافة والتخصص كل على حدة والتفاعل بينهما على الضغط النفسي وبلغت العينة النهائية (190) معلماً مصرياً - (162) معلماً سعودياً، وأسفرت عن النتائج التالية، عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من الثقافة والتخصص على المعتقدات اللاعقلانية، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين كل من الثقافة والتخصص على المعتقدات اللاعقلانية، وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للمعتقدات اللاعقلانية

على مستوى معايشة المعلمين للضغط النفسي اثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للمعتقدات اللاعقلانية على مستوى معايشة المعلمين للضغط النفسي.

دراسة أحمد (2004) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين المعلمين وهل لمتغير الجنس (ذكور- إناث) أثر على هذه الأفكار. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قدرها (318) منهم (129) ذكورا و (189) اناث. وتم التوصل إلى النتائج الآتية، أن الأفكار اللاعقلانية موجودة ومنتشرة لدى المعلمين والمعلمات حيث كانت متوسطات درجات المعلمين في مقياس الأفكار اللاعقلانية أعلى من الوسط النظري (الفرضي) للمقياس، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين المعلمين وفقا لمتغير الجنس، وكانت الأفكار اللاعقلانية لدى الذكور أعلى من الإناث. كذلك توجد هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والاحترق النفسي لدى المعلمين، وكان هناك دور لمتغير الجنس على هذه العلاقة فقد كان معامل الارتباط لدرجات المقياسين لعينة البحث ككل (0.6271)، ومعامل الارتباط لدرجات المقياسين لعينة الذكور (0.6224)، ومعامل الارتباط لدرجات المقياسين لعينة الإناث (0.5830).

دراسة البنوي(2005) هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التسرب الدراسي والأفكار اللاعقلانية وذلك من خلال معرفة الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى المتسربين، والمقارنة بين المتسربين وغير المتسربين في الأفكار اللاعقلانية، ومعرفة أثر النوع الاجتماعي والحالة الاقتصادية لأسرته وحجم الأسرة ومهنة الأب ومستواه التعليمية على الأفكار اللاعقلانية، وقد تألفت عينة الدراسة من (300) فرد، وأظهرت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية منتشرة لدى المتسربين بمتوسطات متقاربة.

دراسة شاهين وحمدى (2007) هدفت الدراسة الوصفية إلى معرفة العلاقة بين درجة تقدير الذات والتفكير اللاعقلاني لدى عينة من (249) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين درجة التفكير العقلاني ودرجة تقدير الذات لدى الطلبة ذكورا وإناثا. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقدير الذات، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر للتفاعل بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي على درجة تقدير الذات في القياس البعدي . وأظهرت نتائج الدراسة استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي بعد المتابعة.

دراسة الصباح (2007) هدفت التعرف إلى درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة الخليل، وبيت لحم، وبيرزيت، وكذلك تحديد الفروق في الأفكار اللاعقلانية بحسب الجنس ومكان السكن والجامعة والتخصص العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (604) طلاب من طلبة جامعات الخليل وبيت لحم وبيرزيت، وتم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية الذي طوره الريحاني عام (1985) عن نظرية أليس. وأظهرت النتائج أن أكثر الأفكار اللاعقلانية انتشاراً هي الفكرة اللاعقلانية المتمثلة في " القلق من حدوث الكوارث والمخاطر " والفكرة المتمثلة في "ضرورة تمتع الفرد بمحبة جميع من حوله" أما باقي الأفكار الأخرى فقد كانت لدى عينة الدراسة تميل إلى العقلانية أكثر من اللاعقلانية، كما بينت نتائج الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية والبالغة (77.8%) وهي درجة متأرجحة بين العقلانية واللاعقلانية، وأظهرت النتائج وجود فروق في الجنس لصالح الذكور، في حين لم تظهر النتائج فروقا تبعا لمكان السكن والجامعة والتخصص العلمي.

دراسة أبو شعر (2007) هدفت هذه الدراسة لمعرفة الأفكار اللاعقلانية لطلبة جامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات وبلغ عدد أفراد العينة (412) من طلبة الجامعات في قطاع غزة وهي (الإسلامية- الأزهر - الأقصى) ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:
الذكور لديهم أفكار لا عقلانية أكثر من الإناث. و طلبة المستوى الأول لديهم أفكار لا عقلانية أكثر من طلبة المستوى الرابع. والأفكار العقلانية واللاعقلانية لا تختلف باختلاف مكان السكن لإفراد العينة من طلبة الجامعات الفلسطينية. وطلبة جامعة الأزهر أكثر لا عقلانية من طلبة الجامعة الإسلامية.

دراسة العويضة (2008) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى كل من نسبة انتشار الأفكار العقلانية - اللاعقلانية، ومستويات الصحة النفسية، وإيجاد العلاقة بينهم لدى عينة متاحة من طلبة جامعة عمان الأهلية، بلغت (181) طالباً وطالبة، المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2008/007م. وأظهرت النتائج باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وجود ارتفاع في مستوى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة، بلغ أعلى من (5) درجات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأفكار اللاعقلانية تعزى للجنسية، باستثناء الفكرة اللاعقلانية الثانية عشرة، تبين وجود فروق دالة إحصائية فيها عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$ فأقل) بين الطلبة الأردنيين، وغير الأردنيين. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$ فأقل) في جميع الأفكار اللاعقلانية تعزى للتخصص. كما أظهرت النتائج باستخدام اختبار (ت)، عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الصحة النفسية

تعزى للجنس، والجنسية، والتخصص.

دراسة الزهراني (2010) هدفت إلى الكشف عن طبيعة الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت لدى طلاب جامعة حائل والتعرف الى الفروق في درجات الطلبة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والفروق في درجات الطلبة على مقياس إدارة الوقت تبعا لاختلاف الجنس والتخصص والسنة الدراسية وقد تم ذلك على عينة قدرها (500) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت، ولا توجد فروق بين الجنسين ووجود فروق إحصائية في فكرة طلب الاستحسان وعلاقة الرجل بالمرأة لصالح الفروع العلمية، وكانت هناك فروق على فكرة اللوم الزائد لذات وللآخرين لصالح الذكور وفكرة الحلو الكاملة لصالح الإناث وان هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدارة الوقت لصالح الذكور ووجود فروق في إدارة الوقت لصالح التخصص الأدبي وعدم وجود فروق دالة في السنيتين الأوليتين والسنيتين الآخريتين.

دراسة مجلي (2011) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية صعده - جامعة عمران وذلك من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية صعده - جامعة عمران، وهل لمتغير الجنس أثر على هذه العلاقة الكشف عن مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة كلية التربية صعده جامعة عمران، وبيان الفروق ذات الدلالة في انتشار الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس. وتكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية صعده-جامعة عمران. واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار الأفكار اللاعقلانية، واختبار الضغوط النفسية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج أهمها أنه توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية و انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة الكلية حيث بلغ متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس. كذلك كان مستوى الضغوط النفسية بدرجة معتدلة. وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

عبد اللاه (2012) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوي انتشار الأفكار اللاعقلانية لدي عينة من طلاب الجامعة وأكثر الأفكار انتشاراً لديهم، والتعرف علي مستوي انتشار إيذاء الذات لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة وأكثر أنواع إيذاء الذات انتشاراً لديهم، حيث تكونت عينة الدراسة من

عينة سيكو مترية قوامها (455) طالباً وطالبة من طلبة الفرقة الثانية والثالثة من كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور ومتوسطات درجات مجموعة الإناث من طلبة الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس تشخيص إيذاء الذات بأبعاده الفرعية، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور ومتوسطات درجات مجموعة الإناث من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة علي الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم علي مقياس إيذاء الذات، كما أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في تعديل الأفكار اللاعقلانية والتخفيف من حدة إيذاء الذات لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

دراسة أبو ججوح (2012) وقد هدفت التعرف إلى الأفكار اللاعقلانية والاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومعرفة مدى انتشارها والتعرف على الفروق بين الطلبة تبعاً للجنس، المستوى التعليمي، مكان السكن، وقد تمت الدراسة على عينة قدرها (553) طالباً وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأفكار اللاعقلانية والأعراض المرضية لدى أفراد العينة، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية والأعراض المرضية أعزى لاختلاف منطقة السكن لدى أفراد العينة وتوجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، والمستوى الأكاديمي وكانت لصالح سنه (أولى، رابعة)

ثانياً: دراسات اختيار الشريك:

دراسة شحاته (1999) هدفت الدراسة إلى اكتشاف الفروق بين العاملات في المجال الأكاديمي وطالباتهن في السمات المرغوبة للزوج المأمول، وقد قدمت قائمة من (30) صفة للزوج المفضل و(7) أسئلة عن مرات الخطبة السابقة وأسباب فشلها وأسباب تردد الرجال في الزواج بأكاديميات، قدمت إلى (78) آنسة من العاملات في المجال الأكاديمي، و(120) من طالبات الفرقة الرابعة في كلية الآداب، جامعة المنوفية، وذلك لتقدير مدى أهمية كل صفة وكل سبب، وقد تبين أن نسبة المخطوبات من الطالبات أعلى منها لدى الأكاديميات وان نسبة الطالبات المخطوبات ما زالت خطبتهن مستمرة بينما فشلت خطبة من سبقت خطبتها من الأكاديميات المشاركات في البحث، تعزو

الأكاديميات فشل خطبتهن غالى كونهن يتسمن بالطموح والذكاء والتشبث بالرأي، بينما تعزوه الطالبات إلى الظروف الاقتصادية وتدخل لأهل، إن كلا من الطالبات والأكاديميات يرجعن تردد الرجال في الزواج من أكاديميات إلى تقدمهن في العمر وعدم إجادتهن للأعمال المنزلية، ويتسق هذا مع نتائج بحوث أخرى، إن الزوج المفضل للطالبات هو الذي يحترمهن أمام الآخرين ويتسم بالكرم والصراحة والجدية والالتزام واتساع الأفق، بينما الزوج المفضل للأكاديميات هو من تتوافر فيه الاستطاعة المادية حتى وان اتسم ببعض الخصال السلبية كالتشبث بالرأي، وقد نوقشت هذه النتائج على ضوء ما تثيره من نقاط اتفاق واختلاف.

دراسة الشريفيين (2003) هدفت الدراسة التعرف إلى أسلوب اختيار شريك الحياة، نوع الزواج، التقارب العمري، التقارب في المستوى التعليمي، عدد مرات الزواج، فترة الخطوبة، في مستوى التوافق الزواجي بصورته الخاصة، وقد تم استخدام مقياس التوافق الزواجي الذي طوره المخادمة (2002) وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في القطاع الصحي في مديرية الصحة في اربد، وتوصلت النتائج إلى أن درجة التوافق الزواجي لدى أفراد العينة على الأداة الكلية كبيرة، وكانت أعلى درجة للتوافق على المجال العاطفي. وتبين عدم وجود فروق في مستوى التوافق الزواجي بصورته الكلية تعزى إلى (أسلوب اختيار الشريك، نوع الزواج، التقارب العمري، التقارب التعليمي) كذلك تبين وجود فروق في مجال التوافق الفكري يعزى لأسلوب اختيار شريك الحياة، ووجدت فروق في مجال التوافق الاجتماعي واختلاف فترة الخطوبة، ومجال التوافق الأسري تعزى للتقارب العمري واختلاف فترة الخطوبة.

دراسة وطفة (2005) هدفت الدراسة إلى معرفة مواقف طلبة جامعة الكويت واتجاهاتهم نحو عادات الزواج ومظاهرة الاجتماعية وهي ترصد اتجاهات الشباب نحو المظاهر التقليدية والحديثة في الزواج وقد أجريت على عينة بلغت (714) من شباب الجامعة في الفصل الثاني من العام 2004، واعتمد منهج تحليل الأبعاد ونتج عنها: رفض طلاب الجامعة بعض مظاهر الزواج التقليدي رفضاً يتسم بالشمول والقطيعة مثل زواج المقايضة وغلاء المهور. وكانت هناك فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة حيث رفضت الإناث الزواج التقليدي أكثر من الذكور.

دراسة جيب الله (2006) هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين التوافق الزواجي ومعايير اختيار الزوج وبعض المتغيرات الأخرى للمتزوجين بمحلية أم درمان كل زوج وزوجة مقترنين معاً وقد تمت الدراسة على عينة قدرها (240) مفحوص، يمثلون (120) أسرة. وقد توصلت الدراسة إلى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي للزوجين ومعايير اختيار الزوج، يوجد ارتباط

موجب بين التوافق الزوجي للزوجين على البعد السلوكي ومعيار اختيار الزوجة بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأبعاد الأخرى لمقياس التوافق الزوجي. وقد أظهرت الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الفارق العمري للزوجين والتوافق الزوجي لهما. لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير مدة الزواج والتوافق الزوجي للزوجين، لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير مستوى تعليم الزوج والتوافق الزوجي لهما، يوجد ارتباط موجب بين التوافق الزوجي للزوجين على البعد الوجداني ومتغير مستوى تعليم الزوجة بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأبعاد الأخرى لمقياس التوافق الزوجي

دراسة القضاة و الخوادة (2006) تهدف هذه الدراسة إلى بيان الاتجاهات الدينية والتربوية للفتاة الجامعية في اختيارها لزوجها والتعرف على مجالات الثقافة الاجتماعية والاقتصادية، وقد تمت الدراسة على عينة مقدارها (207) من الطالبات وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن المجال الثقافي حصل على أعلى متوسط حسابي، أما المجال الاجتماعي والاقتصادي فحصلوا على متوسطات حسابية أقل، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات الدينية والتربوية للفتاة الجامعية نحو اختيارها لزوجها تعزى إلى المستوى الاقتصادي والسنة الدراسية.

دراسة البلهان (2008) وهدفت هذه الدراسة التعرف على الاختيار الزوجي في الثقافتين الكويتية والأمريكية، وذلك من حيث حرية الاختيار الزوجي ومعايير والصعوبات المدركة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (733) فرداً، وكشفت الدراسة عن فروق جوهرية بين عينة الشباب الكويتيين وعينة الشباب الأمريكيين من حيث أبعاد الاختيار الزوجي الأربعة التي تم بحثها (أهمية حرية الاختيار، معايير الاختيار، دور الصدفة في الاختيار، الصعوبات المدركة) وهناك في الوقت نفسه فروق بين المجموعات الفرعية داخل عينة الدراسة وان كانت هناك بعض الجوانب المشتركة، فيما يخص أهمية حرية الاختيار كشفت الدراسة عن إن الشباب الكويتيين والشباب الأمريكيين يعطون أهمية عالية لحرية الاختيار، ولكن العينة الأمريكية كانت أكثر تعبيراً. وفي إطار معايير الاختيار عبرت العينة الكويتية عن استجابات متحفظة بشأن الحب والتجارب العاطفية السابقة مقارنة بالعينة الأمريكية، أما الصدفة، فتبين أن هناك انخفاض القيمة الكمية لاستجابات العينة الكويتية مقارنة بالأمريكية.

2.4.2 الدراسات الأجنبية:

أولاً: دراسات اللاعقلانية:

دراسة فايس (Fives, 2033) وقد هدفت إلى فحص علاقة الغضب والعدوان بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من المراهقين وما إذا كانت هذه الأفكار منبئات بالغضب والعدوان، تكونت عينة العينة من (135) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار إن المعتقدات اللاعقلانية الخاصة بعدم القدرة على تحمل الإحباط تتنبأ بالغضب والعدوان، أما أفكار الدونية الذاتية، فقد تنبأت بالغضب. وأيدت النتائج وجهة نظر إن العلاقة بين العدوان وأفكار عدم القدرة على تحمل الإحباط يتوسطها متغير الغضب.

دراسة لورتشير (Lorcher, 2003) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار للاعقلانية والقلق (الخوف والانزعاج) وقد تألفت الدراسة من (153) طالباً من طلبة كليات المجتمع، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق، كما أشارت النتائج إلى أن القلق ارتبط بشكل كبير ببعض الأفكار اللاعقلانية وهي وجوب أن يكون الفرد محبوباً ومقبلاً من الجميع، وإن ماضي الفرد هو المحدد لسلوكاته في الحاضر، وأنه من المرهق أن تأتي الأمور على غير ما يتوقع الفرد.

دراسة بياس (Biased, 1998) هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية بناء الكمالية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية وقد تكونت عينة الدراسة من (198) طالباً وطالبة من جامعة كميونتي. واستخدمت الدراسة اختباراً متعدد الأبعاد للكمالية، واختبار المعتقدات الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأبعاد الثلاثة للكمالية والمتمثلة في المنظور الذاتي والمنظور الغيري للكمالية والمنظور الاجتماعي للكمالية، كان لها علاقة ضعيفة مع الأفكار اللاعقلانية لكلا الجنسين، أما البعد الاجتماعي للكمالية فكان ذا علاقة وطيدة مع العصابية للذكور والبعد الآخر، بينما كان كل من البعد الذاتي والغيري ذا علاقة أوثق مع معطيات الإناث حيث تبين أن البنات مغرورات أكثر من الذكور في الوقت نفسه لم يكن هناك ترابط بين الكمالية والعصابية.

ثانياً: دراسات اختبار الشريك:

دراسة شاكلفورد وسميت وباس (ShackelFord, Schmitt, Buss, 2005) حيث قامت باستخدام التحليل العاملي لاستجابات المشاركين أمكن استخراج أربعة أبعاد عامة لأفضليات اختيار شريك الحياة:

الحب المتبادل مقابل الوضع الاجتماعي- الموارد الاقتصادية، الشخصية المعتمد عليها- الثبات الانفعالي مقابل المظهر الجسدي - الحالة الصحية، التعليم - الذكاء مقابل الرغبة في بناء الأسرة - إنجاب الأطفال. المهارات الاجتماعية مقابل الخلفية الدينية المتشابهة، وتتميز الأبعاد أو المكونات الأربعة السابقة بأنها مستقلة إلى حد كبير، كما أنها تفسر نحو (35) % من التباين بين تقدير أفضليات اختيار شريك الحياة لدى الجنسين وأكد الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على المكونات الثلاثة الأولى وكانت تقديرات الذكور أعلى من مثيلاتها لدى الإناث بالنسبة إلى العامل الأول؛ مما يشير بدوره إلى أن الإناث لديهن تقدير أعلى من الذكور بالنسبة إلى الوضع الاجتماعي المرموق والموارد الاقتصادية الجيدة في شريك الحياة المأمول وكانت تقديرات الإناث أعلى من مثيلاتها لدى الذكور بالنسبة إلى المكونين الثاني والثالث، وهذا مؤشر على أن الإناث حول العالم يفضلن الشخصية المعتمد عليها والثابتة انفعاليًا وذات المستويات الجيدة من التعليم والذكاء، وعلى النقيض من ذلك تبين أن تقديرات الذكور أعلى من الإناث بالنسبة إلى أبعاد المظهر البدني الجذاب والحالة الصحية الجيدة والرغبة في بناء الأسرة وإنجاب الأطفال.

دراسة كويوما وماجين وهيل (Koyoma, Mcgain, Hill, 2004) قام الباحثون في هذه الدراسة بفحص الفروق الفردية في أفضليات اختيار شريك الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين (292) طالبًا وطالبة وذلك بالنسبة إلى إدراكاتهم الذاتية بخصوص المساواة بين الجنسين والاستقلالية وقد افترض الباحثون أن الإناث اللاتي لديهن درجات مرتفعة على مقياس للاتجاهات والأيديولوجيات النسائية يقيس فكرة تمكين المرأة في المجتمعات ستصبح تقديراتهن أكثر انخفاضًا بالنسبة إلى معيار "القدرة على كسب الموارد الاقتصادية" الفرض الأول وأكثر ارتفاعًا بالنسبة إلى معيار "الاجاذبية البدنية حسن المظهر البدني مقارنة بالإناث اللاتي أحرزن درجات أقل. الفرض الثاني وقد تحقق الفرض الأول؛ فكلما ارتفعت درجة الاتجاهات النسائية نحو تمكين المرأة في المجتمعات تضاءلت أهمية معيار "القدرة الجيدة على كسب الموارد الاقتصادية" لدى شريك الحياة المحتمل، وازدادت بالنسبة إلى معياري "العطف والتفاهم المشترك" و"القدرات الإبداعية"، ولم يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على أن الإناث يمنحن تقديرات أعلى لمعيار "الاجاذبية البدنية" لدى شريك الحياة المستقبلي، وذلك كلما كانت إدراكاتهن الذاتية مرتفعة

دراسة تودوسجيفيك ولجبنكوفيك وارانسيس (Todosijevic, Ljubinkovic, Arancic, 2003)

هدفت إلى معرفة معايير اختيار شريك الحياة والفروق بين الجنسين في قياس أفضلية سمات شركاء الحياة في صربيا، وقد شارك في هذه الدراسة (127) طالبًا وطالبة من قسم علم النفس الاجتماعي بالجامعة المفتوحة في إحدى المدن الصربية (53) ذكرًا و (74) أنثى وجاءت السمات الأكثر مرغوبة هي الصدق والإخلاص والعطف والإحساس والشخصية المعتمد عليها والنضج والذكاء. أما السمات ذات الدرجة المتوسطة من المرغوبة فهي الشجاعة والبريق الاجتماعي والجادبية والحنافة والموهبة الرياضية والقوة البدنية والحرص على الموارد. ومن السمات الأقل مرغوبة لدى شريك الحياة نجد: الغرور والأنانية وعدم الأمان والعدوانية والخوف والانطوائية. ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في ترتيب السمات السابقة، وأكدت النتائج أن أفضليات الإناث في اختيار شريك الحياة ذي المستويات المرتفعة من السمات الشخصية المرغوبة داخل المجتمع الواحد تزداد كلما ارتفع الوضع الاجتماعي الاقتصادي لهن على اعتبار أن وضعهن الاجتماعي الاقتصادي بمنزلة متغير إضافي في إستراتيجية اختيار شريك الحياة. ومن النتائج الخارجة عن سياق الدراسات المتعلقة بأفضليات اختيار شريك الحياة عبر الثقافات المختلفة عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة إلى معيار الجاذبية البدنية الذي كان يحسم دائمًا لصالح الإناث.

دراسة دان (Dane, 2002) عملت على فحص آليات اختبار شريك الحياة وأثر دور الجنسين والفروق بين الجنسين في اختيار شريك الحياة، وصممت الدراسة من أجل قياس العلاقة بين درجات الأفراد على ثلاثة من مقاييس ادوار الجنسين، وأفضليات المشاركين والمشاركات بالنسبة إلى ثماني عشرة من الخصائص المرغوب فيها لدى شريك الحياة المأمول، وتوصلت الباحثة إلى انه داخل الجنس الواحد يوجد تباين بين بعض الأفضليات وادوار الجنسين، ومع ذلك وبينما تتلاشى الفروق بين اتجاهات كل من الذكور والإناث بالنسبة إلى ادوار كل جنس، تظل الفروق بين الجنسين موجودة بالنسبة إلى معايير الموارد الاقتصادية والجاذبية البدنية، وأشارت الباحثة إلى أن نتائج هذه الدراسة قد تمثل قوة دافعة للمزيد من الأبحاث بشأن الآليات السلوكية ومدخلاتها البيئية ومدى تأثيرها في اختيار شريك الحياة.

دراسة نيفالا (Nivala, 2002) بدراسة هدفت التعرف إلى التوافق الزوجي وعلاقته بالتمائل في سمات الشخصية بين الأزواج مستخدمه استبيان المهارات لمعرفة مدى تماثل الأزواج فيما يتعلق بسمات الشخصية الأساسية، وقد تمت الدراسة على عينة قدرها (220) زوجاً وأوضحت النتائج إن التماثل في المجالات الخاصة بالجانب الروحاني ومدى القبول ذو فاعلية تنبؤية للعلاقة الخاصة بالتوافق الزوجي لكلا الجنسين وتنبأ التماثل في الجانب الواعي عن الزوجية بالتوافق من جانب الأزواج والتمائل في الاضطراب عن التنبؤ بالتوافق الزوجي من جانب الزوجة.

دراسة شونغ (Chuang, 2002) تهدف الدراسة التعرف إلى الفروق بين الجنسين في تفضيلات الاختيار الزوجي، وقد أجريت الدراسة على (644) من طلاب الجامعات الصينية كان من بينهم (278) من الذكور و(366) من الإناث، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الذكور كانوا أكثر تفضيلاً للجمال الظاهري في المواصفات الجسدية للأنثى والقدرة على تحقيق التوافق والمحافظة عليه، في حين كانت الإناث أكثر تفضيلاً للطموح المستقبلي في عوائد الزواج ما سيحققه الأزواج لهن ووجود الضمير الحي والأخلاق الرفيعة.

3.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

كانت الدراسات السابقة مقدمة هامة جدا للباحثة في اختيار المقاييس للدراسة، كذلك استفادت الباحثة من هذه الدراسة في بناء فكرة كاملة عن موضوع دراستها، وأيضا كان لها دورا هاما في تحليل النتائج، ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات تكونت لدى الباحثة فكره عن الأفكار اللاعقلانية واختيار الشريك.

لقد بحثت الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية في موضوع الأفكار اللاعقلانية مع متغيرات أخرى مختلفة ومتنوعة، وكانت هناك نتائج مختلفة لها أيضا، فركزت دراسة القواسمي (1995) و غنيم (2002) واحمد (2004) والبنوي (2005) وشاهين وحمد (2007) والصبح (2007) والعويضة (2008) والزهراني (2010) وابوشعر (2007) ومجلي (2011) وعبد اللاه (2012) وأبو حجوج (2012) و fives (2003) و Lorcher (2003) و Biase (1998) على الافكار اللاعقلانية، وتوصلت الدراسات في معظمها إلى أن هناك علاقة طردية بين الأفكار اللاعقلانية والمتغيرات الأخرى، سواء التوافق الزوجي أو الاضطرابات النفسية أو الضغوط النفسية أو إدارة الوقت، أو أي متغيرات أخرى.

وقد بينت دراسة الصباح (2007) ودراسة احمد (2004) أن هناك فروقا في اللاعقلانية وكانت لصالح الذكور، في حين لم يظهر أي فروق في بقية الدراسات.

وقد ركزت دراسة شحادة (1999) والشريفين (2003) ودراسة وطفة (2005) ودراسة جيب الله (2006) ودراسة القضاة والخوادة (2006) والبلهان (2008) و ShackleFord,et al (2005) و Koyoma,et,al (2004) و Todosijevic,et,al (2003) و Dane.I (2002) و Nivala (2002) و Chuang (2002) على اختيار الشريك والتوافق الزوجي، وقد تباينت الدراسات في نتائجها فكانت نتائج دراسة الشريفين (2003) عدم وجود فروق في مستوى التوافق الزوجي بصورته الكلية تعزى إلى (أسلوب اختيار الشريك، نوع الزواج، التقارب العمري، التقارب التعليمي) في حين بينت دراسة القضاة والخوادة (2006) أن المجال الثقافي حصل على أعلى متوسط حسابي، أما المجال الاجتماعي والاقتصادي فلم يحصل، كذلك عدم وجود فروق في الاتجاهات الدينية والتربوية للفتاة الجامعية. وقد بينت دراسة جيب الله (2006) انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين متغير الفارق العمري للزوجين والتوافق الزوجي لهما. وبينت دراسة وطفة (2005) أن الإناث أكثر رفضا للزواج التقليدي من الذكور.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

- مقدمة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- إجراءات تطبيق الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة:

قامت الباحثة في هذا الفصل من الدراسة في وصف لمنهجية الدراسة ، والمجتمع، والعينة، وطريقة اختيارهما، كما يتضمن وصفاً لأدوات الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، والإجراءات التي تم إتباعها في تطبيق الأدوات للحصول على البيانات، وانتهاء بالمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج.

1.3 منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، فهو المنهج الملائم لمثل هذه الدراسة، فالمنهج الوصفي يُعد منهج ملائم في مجال الدراسات الإنسانية لا سيما أنه يستخدم للكشف عن آراء الناس واتجاهاتهم نحو موقف معين، كما يستخدم أيضاً للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة، وهذا ما قامت الباحثة باستخدامه لقياس مستوى تفضيل اختيار الشريك و مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة القدس للخروج بنتائج كمية، بما يحقق أهداف الدراسة بشكل دقيق وموضوعي.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس /القدس، حيث بلغ عددهم الإجمالي بحسب احصاءات التسجيل للفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2012-2013) ، وهو (10146) موزعين تبعاً لمتغيرين الجنس والكلية كما هو مبين بالجدول الآتي:

الجدول (1.3) توزيع الطلبة على مجتمع الدراسة في الجامعة حسب الجنس والكلية.

الرقم	الكلية	ذكر	أنثى	المجموع
1.	الدعوة و اصول الدين	70	120	190
2.	المهن الصحية	322	524	846
3.	العلوم والتكنولوجيا	541	515	1056
4.	الأداب	1361	1443	2804
5.	الحقوق	932	445	1377
6.	الطب	149	217	366
7.	الهندسة	388	181	569
8	القران والدراسات الاسلامية	22	37	59
9	الصحة العامة	5	51	56
10	طب الأسنان	142	378	520
11	الصيدلة	57	264	321
12	العلوم الاقتصادية والإدارية	501	379	880
13	كلية العلوم التربوية	43	359	402
14	الأداب	452	248	700
	المجموع	4985	5161	10146

3.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام العينة الطبقية العشوائية وتم اعتماد جنس الطالب في الجامعة كطبقة الاختيار تم توزيع الاستبيانات على (400) طالباً وطالبة من مختلف الكليات في الجامعة بحيث بلغ عدد الطلبة الذكور في العينة (197) طالب وعدد الطلبة الإناث (203) طالبة اي تقريبا بنسبة 4% من مجتمع الدراسة .

تم توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة وفقاً للجدول (2.3).

الجدول رقم (2.3) خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	المعيار
49%	197	ذكر	الجنس
51%	203	أنثى	
3%	12	أمي	مستوى تعليم الاب
19%	75	أساسي	
29%	116	ثانوي	
49%	197	جامعي فأكثر	
5%	18	أمي	مستوى تعليم الام
18%	74	أساسي	
30%	118	ثانوي	
47%	190	بكالوريوس فأكثر	
46%	182	كليات علمية	الكلية
54%	218	كليات أدبية	
24%	95	سنة أولى	المستوى الدراسي
19%	77	سنة ثانية	
17%	69	سنة ثالثة	
40%	159	سنة رابعة	

يتبين من الجدول (2.3) السابق أن نسبة الذكور في العينة بلغت 49% من حجم العينة، كما يوضح الجدول السابق أن مستوى تعليم كل من الاب والام فنجد ان من يحملون مؤهلا علميا جامعيًا حصل على أعلى نسبة لكليهما وبلغ على التوالي 49%، 47% وهي نسبة متقاربة، كما كانت أقل هذه النسب للأمي وبلغت على التوالي 3%، 5%.

حصلت طلبة الكليات الأدبية على النسبة الأعلى بين أفراد العينة وبلغت 54%، كما أن طلبة السنة الرابعة كان لهم النصيب الأعلى في عينة الدراسة بحيث بلغت نسبة تمثيلهم 40% من المجموع الكلي للطلبة، 17% أقل هذه النسب وكان من نصيب طلبة السنة الثالثة.

4.3 أدوات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة الإستبانة أداةً لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، ولفحص موضوع مستوى درجة اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس، تبنت الباحثة أداة الدراسة التي تتكون من مقياسين:

المقياس الأول: اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية (الريحاني، 1985)

يتكون اختبار الريحاني من اثنتين وخمسين فقرة تعبر عن أفكار ومبادئ واتجاهات يؤمن بها البعض أو يرفضها بشكل مطلق، وهي تمثل ثلاث عشرة فكرة لاعقلانية تقيسها هذه الفقرات هي إحدى عشرة فكرة لأليس "Ellis" أضاف إليها معد المقياس فكرتين، وعلى المفحوص أن يجيب مقابل كل فقرة (بنعم) أو (لا)، ولأغراض هذه الدراسة، ونظراً لتمييز المجتمع الفلسطيني ومنه الطلبة الجامعيون بسبب واقع الاحتلال، وتأثره المباشر وغير المباشر في نمط التفكير ومكونات الصحة النفسية بشكل عام، فقد تمت إضافة فكرة لاعقلانية جديدة تتعلق بنظرية المؤامرة في العقلية الفلسطينية نتيجة المعاناة والنكبات والمتابعة، واستمرار واقع الاحتلال والهيمنة، وهي: "هنالك دائماً من يتآمر علي هنالك دائماً من يتآمر علي، وهذا هو سبب فشلي في تحقيق أهدافي وطموحاتي". وكانت هي الفكرة الرابعة عشرة في المقياس، ويعبر عنها من خلال الفقرات الآتية:

- أشعر أن نجاحاتي لا تثير الآخرين ليتأمروا ضدي -كفكرة عقلانية- (الفقرة رقم 14 في المقياس).
- أو من أن الآخرين يفكرون دوماً في إعاقة تقدمي نحو أهدافي ويسعون لإفشالي -كفكرة لاعقلانية- (الفقرة رقم 28 في المقياس).
- أعتقد أنه لا علاقة بين ما يكيد لي الآخرون من مؤامرات، وما يجري من أحداث سلبية في حياتي -كفكرة عقلانية- (الفقرة رقم 42 في المقياس).
- يزعجني أن أكون ضحية للواقع السيئ الذي دبره وخطه لي الآخرون -كفكرة لاعقلانية- (الفقرة رقم 56 في المقياس).

وبهذا أصبح المقياس يتكون من ست وخمسين فقرة تمثل أربع عشرة فكرة لاعقلانية تقيسها هذه الفقرات، أما في الدراسة الحالية تم حذف (9 فقرات) ارقام الفقرات التي تم حذفها، وهي (1) (7) (9) (21) (36) (39) (41) (55) (14) وذلك لضعف الدلالة الاحصائية عند هذه الفقرات حيث كان المقياس بصورته النهائية (47) فقرة.

تصحيح المقياس:

حيث تتمثل كل فكرة منها في أربع فقرات، نصفها إيجابي يتفق مع الفكرة، والنصف الآخر سلبي يختلف مع الفكرة، والمفحوص يجيب بنعم عندما يوافق على العبارة ويقبلها، ويجيب بلا عندما لا يقبل العبارة ويرفضها. وقد أعطيت القيمة (1) للإجابة التي تدل على قبول المفحوصين للفكرة اللاعقلانية التي تمثلها الفقرة، والقيمة (0) للإجابة التي تدل على رفضه لها، والفقرات التي تمثل الأفكار اللاعقلانية ذات الأرقام الآتية: (1)، (2)، (4)، (7)، (9)، (11)، (12)، (15)، (18)، (21)، (23)، (25)، (26)، (28)، (30)، (31)، (33)، (34)، (36)، (38)، (41)، (45)، (47)، (48)، (50)، (52)، (55)، (56). فيما تمثل بقية الفقرات الأفكار العقلانية، حيث يجيب المفحوص عليها بنعم عندما يوافق على الفقرة ويقبلها، ويجيب بلا عندما لا يقبل الفقرة ويرفضها. وتتراوح الدرجة الكلية على الاختبار بين (0) درجة في حدها الأدنى، وهي علامة تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني، و(56) درجة في حدها الأقصى، وهي تعبر عن درجة عالية من التفكير اللاعقلاني. وقد تم اعتماد متوسط إجابات العينة على هذا الاختبار والبالغة (50) كنقطة قطع بين الطلبة العقلانيين والطلبة اللاعقلانيين، فالطالب الذي حصل على درجة أعلى من (50) على الاختبار أعتبر غير عقلاني في تفكيره، بينما الطالب الذي حصل على درجة (50) فأدنى أعتبر عقلانياً في تفكيره.

صدق الاختبار: لأغراض هذه الدراسة، وإضافة لحساب دلالات الصدق والثبات سابقاً، عرض الاختبار بعد الإضافة على (14) من المحكمين الذين يحملون جميعاً درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي أو الصحة النفسية، وهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية والفلسطينية، وطلب منهم بيان مناسبة الفقرات ووضوحها. وقد اعتمدت العلامة (85%) كعلامة قطع لاتفاق المحكمين على صلاحية فقرات الاختبار (اتفاق 12 من بين 14 من المحكمين)، والفقرة التي حصلت على علامة 85% فأعلى تم اعتمادها، أما الفقرة التي حصلت على علامة أدنى من (85%) فقد خضعت للتعديل أو حذفت. وقد تبين أن الاختبار يتمتع بدلالات صدق منطقية تمثلت باتفاق (90%) من المحكمين كمتوسط على مجمل فقرات الاختبار.

ثبات الاختبار:

أما بخصوص ثبات الاختبار فقد حسب معامل الثبات لنفس العينة بطريقة الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس بشكل عام (0.68).

المقياس الثاني: اختبار اختيار الشريك. (الناصري، 2009):

وهو يتكون من مجموعة من الأسئلة التي تراها الباحثة ضرورية في اختيار الطرف الآخر وهو مقياس يتكون بالأصل من (23) سؤال تتضمن الصفات التي يراها الباحث مناسبة في عملية اختيار الطرف الآخر وقد طلب من كل طالب وضع علامة على الرقم المناسب الذي يمثل وجه نظره حول الموضوع، ولكن بالدراسة الحالية تم حذف وتعديل بعض الأسئلة التي يتكون منها المقياس إلى أن أصبح (17) سؤال لتتناسب مع الدراسة، وعلى المفحوص الإجابة على فقرات الاختبار بوضع الأرقام حسب الأفضلية (1) أفضل بدرجة عالية جداً، (2) أفضل بدرجة عالية، (3) أفضل بدرجة متدنية، (4) أفضل بدرجة متدنية جداً وتم عرض الأداة على عينة من الخبراء المختصين في علم النفس التربوي والاجتماعي، وبعد الأخذ بأرائهم المهمة، تم تصميم الأداة بشكلها النهائي، والتي احتوت على (17) سؤالاً.

صدق المقياس:

حيث تمتع الاختبار بدلالات صدق ظاهري تمثلت باتفاق (82%) من الخبراء المختصين في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي .

ثبات المقياس:

وكانت نسبة الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار بالنسبة (84%) بفارق زمني قدره أسبوعين لتطبيق الاختبار.

5.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وقد بلغت قيمة كل من معامل الثبات للأداة الأفكار اللاعقلانية (0.66) وهو معامل ارتباط يمكن الوثوق به.

6.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

* متغير الجنس وله مستويان: 1- ذكر 2- أنثى.

* متغير مستوى تعليم الأب وله أربع مستويات:

1- أمي 2- أساسي 3- ثانوي 4- جامعي فأعلى

* متغير مستوى تعليم الأم وله أربع مستويات:

1- أمي 2- أساسي 3- ثانوي 4- جامعي فأعلى

* متغير الكلية وله مستويان :

1- كليات علمية 2- كليات أدبية

* متغير المستوى الدراسي وله أربع مستويات :

1- سنة أولى 2- سنة ثانية 3- سنة ثالثة 4- سنة رابعة

ثانياً: المتغيرات التابعة:

* مستوى اختيار شريك الحياة

* مستوى الأفكار اللاعقلانية

7.3 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

لقد تم تصميم الدراسة حسب المعايير والإرشادات الواردة في الخطة الجامعية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي المتخصص في المعالجة الإحصائية (SPSS). حيث تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة واستجاباتهم على أداة الدراسة (الأفكار اللاعقلانية).

2- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واستخدام فحص ت (t-test) لعينتين مستقلتين.

3- معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات.

4- مربع كاي (χ^2)

الفصل الرابع نتائج الدراسة

نتائج أسئلة الدراسة.

نتائج فرضيات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، حول مستوى درجة اختيار الشريك والافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، ولفهم نتائج الدراسة يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (1.4).

جدول (1.4) مفتاح المتوسطات الحسابية لسلم الإجابة لمقياس اختيار الشريك:

درجة التفضيل	المتوسط الحسابي
متدنية جدا	1 - 1.74
متدنية	1.75 - 2.49
عالية	2.50 - 3.24
عالية جدا	3.25 - 4

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول:

ما الصفات الأكثر تفضيلاً لاختيار الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجة ما الصفات الأكثر تفضيلاً لاختيار الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس؟ وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4)

جدول (2.4) الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى اختيار الشريك :
مرتب تنازلياً

الرقم التسلسلي	الرقم الترتيبي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم النسبي
1	t14	أعزب/بَاء	3.82	.647	عالية جداً
2	t43	معتمد على نفسه	3.78	.607	عالية جداً
3	t73	بيت ملك لكما	3.67	.761	عالية جداً
4	t63	أسلوب المودة والرحمة	3.55	.754	عالية جداً
5	t75	هادئ الأعصاب	3.50	.776	عالية جداً
6	t55	كبير نحو المستقبل	3.47	.920	عالية جداً
7	t26	جريئاً وشجاعاً في مشاعره	3.38	.909	عالية جداً
8	t39	سمعته	3.16	.896	عالية
9	t8	العقل والعاطفة	3.15	.974	عالية
10	t59	طويل القامة	3.14	.975	عالية
11	t76	ناضج انفعالياً	3.12	.688	عالية
12	t52	متوسط	3.10	.890	عالية
13	t6	العقل	3.08	.816	عالية
14	t24	الحب قبل وبعد الزواج	3.05	.976	عالية
15	t47	الصراحة والتفاهم	3.04	1.008	عالية
16	t20	من داخل فلسطين	3.014	.898	عالية
17	t67	العشرة الهادئة بالمعروف	3.011	.978	عالية
18	t65	أسلوب التدليل	2.98	.756	عالية
19	t60	معتدل القامة	2.96	.897	عالية
20	t19	غريب عن العائلة	2.94	.998	عالية
21	t4	الدين	2.913	1.103	عالية
22	t12	اكبر منك عمراً	2.911	1.129	عالية
23	t28	معتدلاً في التعبير عن مشاعره	2.910	.856	عالية
24	t22	الحب قبل الزواج	2.90	.970	عالية
25	t3	الأخلاق	2.85	1.034	عالية
26	t51	كبير	2.76	1.097	عالية

عالية	.835	2.75	نفس العمر	t10	27
عالية	.954	2.71	الثقة المتبادلة	t48	28
عالية	1.320	2.698	الثلاثة معا	t42	29
عالية	.724	2.696	متوسط نحو المستقبل	t56	30
عالية	1.027	2.68	فهم نفسية الطرف الآخر	t69	31
عالية	.998	2.67	الاهتمام والرعاية	t68	32
عالية	.856	2.62	الحب بعد الزواج	t23	33
عالية	1.002	2.55	التقدير والاحترام	t49	34
متدنية	.714	2.46	مطلق/ة	t16	35
متدنية	.728	2.457	العاطفة	t7	36
متدنية	1.077	2.451	اقل منك عمرا	t11	37
متدنية	.717	2.37	بيت ايجار	t72	38
متدنية	.899	2.36	بيت العائلة	t71	39
متدنية	.928	2.35	قليل	t53	40
متدنية	.814	2.34	معتدل نحو المستقبل	t57	41
متدنية	.979	2.30	على ورث	t46	42
متدنية	.910	2.238	الجمال	t2	43
متدنية	.841	2.231	سمعة عائلته	t40	44
متدنية	.797	2.20	خجولا في مشاعره	t27	45
متدنية	1.096	2.15	الأقارب	t18	46
متدنية	.951	2.14	ذو قامة قصيرة الطول	t61	47
متدنية	.839	2.12	على والديه	t44	48
متدنية	1.131	2.06	المستوى الثقافي والاجتماعي	t5	49
متدنية	.670	2.01	اندفاعي	t77	50
متدنية	.716	1.96	أسلوب النبذ والإهمال	t64	51
متدنية	.946	1.93	الحسب والنسب	t41	52
متدنية	1.041	1.91	من البلدان الأخرى	t21	53
متدنية	1.142	1.90	لا يهتم	t13	54
متدنية	.777	1.868	متزوج/ة	t15	55
متدنية	.954	1.864	أرمل/ة	t17	56
متدنية	.820	1.809	على الآخرين	t45	57

متدنية	1.103	1.805	قليل جدا	t54	58
متدنية	1.048	1.78	ليس مهم عندي	t62	59
متدنية جدا	1.034	1.69	الالفة والود	t50	60
متدنية جدا	.958	1.64	المنافسة	t70	61
متدنية جدا	.962	1.61	ليس مهم عندي	t74	62
متدنية جدا	.923	1.53	لا يعبر عن مشاعره بسهولة	t29	63
متدنية جدا	.973	1.49	ليس مهم عندي	t58	64
متدنية جدا	.825	1.48	أسلوب التسلط والقوة	t66	65
متدنية جدا	.885	1.44	بدون حب	t25	66
متدنية جدا	.769	1.38	متسرع	t78	67
متدنية جدا	.822	1.31	لايهم	t9	68
عالية	0.11	2.50	الدرجة الكلية للتفضيل		

يتبين من الجدول (2.4) ان أعلى ثلاث درجات تفضيل لاختيار الشريك كانت من نصيب أن يكون شريك الحياة أعزب/عزباء بمتوسط حسابي 3.82 ودرجة عالية جدا ، كما يفضل طلبة جامعة القدس أن يكون شريك الحياة معتمدا اقتصاديا على نفسه وحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.78 ودرجة عالية جدا وجاء في المرتبة الثالثة تفضيل شريك الحياة للعيش في بيت ملك لهما بمتوسط حسابي 3.67 ودرجة عالية جدا.

كما فضل الطلبة اختيار شريك الحياة الذي يتعامل على اساس المودة والرحمة بمتوسط حسابي 3.55 ودرجة عالية جدا وأن يكون شريك الحياة هادئ الاعصاب بمتوسط حسابي 3.50 ودرجة عالية جدا وأن يكون شريك الحياة ذو طموح كبير نحو المستقبل بمتوسط حسابي 3.47 ودرجة عالية جدا وجريئاً وشجاعاً في مشاعره بدرجة عالية جدا وبتوسط حسابي 3.38 . كما يتبين من الجدول السابق أن درجة تفضيل اختيار شريك الحياة كانت عالية على الفقرات التالية:

- 1- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس سمعته وبتوسط حسابي 3.16
- 2- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس العقل والعاطفة بمتوسط حسابي 3.15
- 3- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون طويل القامة بمتوسط حسابي 3.14
- 4- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس ان يكون ناضج انفعاليا بمتوسط 3.12
- 5- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون غيورا بشكل متوسط بمتوسط 3.10

- 6- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس العقل بمتوسط 3.08
- 7- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس الحب قبل وبعد الزواج بمتوسط 3.05
- 8- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس الصراحة والتفاهم بمتوسط 3.04
- 9- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس ان يكون من داخل فلسطين بمتوسط 3.01
- 10 تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس العشرة الهادئة بالمعروف بمتوسط 3.01
- 11-تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أسلوب التذليل بمتوسط 2.98
- 12 تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون معتدل القامة بمتوسط 2.96
- 13 تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون غريبا عن العائلة بمتوسط 2.94
- 14- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس الدين بمتوسط 2.91

كما كانت درجة أقل الفقرات في هذا المقياس عالية للفقرة التي نتحدث عن تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس التقدير والاحترام وبمتوسط حسابي 2.55

كما يتبين من الجدول السابق أن درجة تفضيل اختيار شريك الحياة كانت متدنية على الفقرات التالية:

- 1- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون مطلق/ة بمتوسط 2.46.
 - 1- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس العاطفة بمتوسط 2.45.
 - 2- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون اقل منك عمرا بمتوسط 2.45.
 - 3- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يعيش في بيت إيجار بمتوسط 2.37.
 - 4- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يعيش في بيت العائلة بمتوسط 2.36..
 - 5- تفضيل اختيار ان يكون شريك الحياة قليل الغيرة بمتوسط 2.35.
 - 6- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس ان يكون معتدل الطموح نحو المستقبل 2.34.
 - 7- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس ان يكون معتمدا اقتصاديا على وراث بمتوسط 2.30.
 - 8- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس الجمال بمتوسط 2.23..
 - 9- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس سمعة عائلته بمتوسط 2.23
 - 10-تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون خجولا في مشاعره بمتوسط 2.20.
 - 11-تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون من الأقارب بمتوسط 2.15
- كما كانت درجة أقل الفقرات في هذا المقياس متدنية للفقرة التي نتحدث عن عدم اهتمام الطالب في اختيار صفات شريك حياته وبمتوسط حسابي 1.78

كما يتبين من الجدول السابق أن درجة تفضيل اختيار شريك الحياة كانت متدنية جدا على الفقرات التالية:

- 1- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس ان تكون العلاقة بينهما على اساس المنافسة بمتوسط 1.64
 - 2- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن لا يعبر عن مشاعره بسهولة بمتوسط 1.53
 - 3- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أسلوب التسلط والقوة بمتوسط 1.48
 - 4- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس بدون حب بمتوسط 1.44
 - 5- تفضيل اختيار شريك الحياة على اساس أن يكون متسرعا بمتوسط 1.38
- كما يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاداة كان عاليا بمتوسط حسابي 2.50

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجة مستوى الأفكار اللاعقلانية عند طلبة جامعة القدس ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4)

جدول (3.4) الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى الأفكار اللاعقلانية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرقم التسلسلي
يميل إلى اللاعقلانية	0.478	0.65	أؤمن أن الآخرين دائماً يسعون إلى إعاقة تقدمي نحو أهدافي ويسعون لإفشالي.	28	1.
يميل إلى اللاعقلانية	0.497	0.56	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.	23	2.
يميل إلى اللاعقلانية	0.499	0.54	أعتقد أنه لا علاقة بين ما يكيد لي الآخرون من مؤامرات، وما يجري من أحداث سلبية في حياتي.	42	3.
يميل إلى العقلانية	0.501	0.5	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.	4	4.
يميل إلى العقلانية	0.5	0.48	إن الشخص الذي لا يكون جدياً ورسمياً في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.	12	5.
يميل إلى العقلانية	0.496	0.43	أشعر بأنه لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.	30	6.
يميل إلى العقلانية	0.496	0.43	غالباً ما تورقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.	38	7.
يميل إلى العقلانية	0.495	0.43	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سبباً في رفض الآخرين لي.	43	8.
يميل إلى العقلانية	0.494	0.42	لا يجوز أن يشعر الشخص بالسعادة وهو يرى غيره يتعذب.	52	9.
يميل إلى العقلانية	0.489	0.39	لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.	40	10.
يميل إلى العقلانية	0.481	0.36	يجب ألا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.	6	11.
يميل إلى العقلانية	0.48	0.36	يفقد الفرد هيئته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.	26	12.
يميل إلى العقلانية	0.479	0.36	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.	48	13.
يميل إلى العقلانية	0.48	0.36	من المنطق أن يفكر الفرد ويقبل بما هو عملي وممكن بدلاً من الإصرار على البحث عما يعتبره حلاً مثالياً لمشكلاته.	53	14.
يميل إلى العقلانية	0.48	0.36	من العيب على الرجل أن يكون تابعاً للمرأة.	55	15.
يميل إلى العقلانية	0.477	0.35	أؤمن بأن ما كل ما يتمناه المرء يدركه.	46	16.
يميل إلى العقلانية	0.475	0.34	أؤمن بأن الحظ له دور كبير في مشكلات الناس وتعاستهم.	33	17.
يميل إلى العقلانية	0.467	0.32	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالباً ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.	47	18.
يميل إلى العقلانية	0.463	0.31	ليس من الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.	24	19.
يميل إلى العقلانية	0.459	0.3	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.	17	20.
يميل إلى العقلانية	0.458	0.3	أتخوف دائماً من أن تسير الأمور على غير ما أريد.	18	21.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرقم التسلسلي
يميل إلى العقلانية	0.46	0.3	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع، إذا لم يكن قادراً على تغييره.	32	.22
يميل إلى العقلانية	0.454	0.29	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال.	16	.23
يميل إلى العقلانية	0.453	0.29	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بالرسومية والجدية.	54	.24
يميل إلى العقلانية	0.448	0.28	بعض الناس محبوبون على الشر والخسة والذالعة، ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.	31	.25
يميل إلى العقلانية	0.45	0.28	أرفض أن أكون خاضعاً لتأثير الماضي.	37	.26
يميل إلى العقلانية	0.445	0.27	أشعر باضطراب شديد حين أفضل في إيجاد الحل الذي أعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.	25	.27
يميل إلى العقلانية	0.445	0.27	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.	51	.28
يميل إلى العقلانية	0.438	0.26	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.	3	.29
يميل إلى العقلانية	0.431	0.25	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.	20	.30
يميل إلى العقلانية	0.434	0.25	أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.	29	.31
يميل إلى العقلانية	0.434	0.25	يسرنني أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي.	49	.32
يميل إلى العقلانية	0.426	0.24	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.	22	.33
يميل إلى العقلانية	0.428	0.24	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر في العلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.	27	.34
يميل إلى العقلانية	0.411	0.22	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.	10	.35
يميل إلى العقلانية	0.413	0.22	أعتقد أنه من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.	13	.36
يميل إلى العقلانية	0.418	0.22	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من الآخرين.	15	.37
يميل إلى العقلانية	0.415	0.22	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلاً من تجنبها والابتعاد عنها.	35	.38
يميل إلى العقلانية	0.404	0.21	أعتقد أن هناك حلاً مثالياً لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه.	11	.39
يميل إلى العقلانية	0.41	0.21	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دوراً كبيراً في شعوره بالسعادة أو التعاسة.	19	.40
يميل إلى العقلانية	0.41	0.21	يزعجني أن أكون ضحية للواقع السيئ الذي دبره وخطه لي الآخرون.	56	.41
يميل إلى العقلانية	0.399	0.2	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعاً للآخرين ومعتمداً عليهم.	8	.42
يميل إلى العقلانية	0.397	0.2	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤدي الآخرين ويسيء إليهم.	45	.43

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرقم التسلسلي
يميل إلى العقلانية	0.389	0.19	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.	44	.44
يميل إلى العقلانية	0.389	0.18	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.	5	.45
يميل إلى العقلانية	0.387	0.18	يجب أن يكون الشخص حذراً ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر.	34	.46
يميل إلى العقلانية	0.328	0.12	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائماً لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.	2	.47
يميل إلى العقلانية	0.310	0.11	الدرجة الكلية		

تم اعتماد متوسط إجابات العينة على هذا الاختبار لنقطة القطع (0.50) الحد الفاصل بين أميل إلى العقلانية وأميل إلى اللاعقلانية، فالطالب الذي حصل على درجة أعلى من (0.50) على الفقرة اعتبر يميل إلى اللاعقلانية في تفكيره بينما الذي حصل على درجة أقل أو يساوي (0.50) اعتبر يميل إلى العقلانية في تفكيره.

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لجميع فقرات الأداة كان "عقلاني" بمتوسط حسابي بلغ (0.11) يتراوح المتوسط الحسابي لكل فقرة بين (0-1) يكون الحد الأدنى (0) تعبر عن درجة عليا من التفكير العقلاني، بينما يكون الحد الأعلى (1) تعبر عن درجة عليا من التفكير اللاعقلاني.

2.4 نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس. ولفحص الفرضية الأولى لمعرفة الفروق لدرجة التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير جنس تم استخدام مربع كاي حسب ما هو موضح في الجدول (4.4).

جدول رقم (4.4) نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في درجة اختيار الشريك يعزى لمتغير الجنس

الجنس/اختيار الشريك	متدنية	عالية	المجموع
ذكر	11 5.4%	192 94.6%	203 100.0%
انثى	10 5.1%	187 94.9%	197 100.0%
المجموع	21 5.3%	379 94.8%	400 100.0%

$\chi^2 = 0.024$ درجات الحرية = 1 مستوى الدلالة الإحصائية = 0.878

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.4) أن قيمة مربع كاي بلغت (0.024) ومستوى الدلالة بلغ (0.878). لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير جنس الطلبة.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير تعليم الأب.

ولفحص الفرضية الثانية لمعرفة معنوية الفروق لدرجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير تعليم الأب تم استخدام مربع كاي حسب ما هو موضح في الجدول (5.4).

جدول رقم (5.4) نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في مستوى اختيار الشريك يعزى لمتغير تعليم الأب

الجنس/اختيار الشريك	متدنية	عالية	المجموع
أمي	8.3%	91.7%	100.0%
	.3%	2.8%	3.0%
أساسي	1	74	75
	1.3%	98.7%	100.0%
ثانوي	6	110	116
	5.2%	94.8%	100.0%
جامعي فأكثر	13	184	197
	6.6%	93.4%	100.0%
المجموع	21	379	400
	5.3%	94.8%	100.0%

$3.264 = (\chi^2)$ درجات الحرية = 3 مستوى الدلالة الإحصائية = 0.353

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.4) إن قيمة مربع كأي بلغت (3.264) ومستوى الدلالة بلغ (0.353) ، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية اي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير تعليم الأم.

ولفحص الفرضية الثالثة لمعرفة معنوية الفروق لدرجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير تعليم الأم تم استخدام مربع كاي حسب ما هو موضح في الجدول (6.4).

جدول رقم (6.4) نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في مستوى اختيار الشريك يعزى لمتغير تعليم الأم

الجنس/اختيار الشريك	متدنية	عالية	المجموع
أمي	0	18	18
	.0%	100.0%	100.0%
أساسي	3	70	73
	4.1%	95.9%	100.0%
ثانوي	5	113	118
	4.2%	95.8%	100.0%
جامعي فأكثر	13	178	191
	6.8%	93.2%	100.0%
المجموع	21	379	400
	5.3%	94.8%	100.0%

مربع كاي=2.361 درجات الحرية=3 مستوى الدلالة الإحصائية=0.501

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.4) إن قيمة مربع كاي بلغت (2.361) ومستوى الدلالة بلغ (0.501) ، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية اي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم إلام.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى الكلية.

ولفحص الفرضية الرابعة لمعرفة معنوية الفروق لدرجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية تم استخدام مربع كاي حسب ما هو موضح في الجدول (7.4).

جدول رقم (7.4) نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في مستوى اختيار الشريك يعزى لمتغير الكلية

المجموع	عالية	متدنية	الكلية/اختيار الشريك
182	172	10	علمي
100.0%	94.5%	5.5%	
218	207	11	أدبي
100.0%	95.0%	5.0%	
400	379	21	المجموع
100.0%	94.8%	5.3%	

$\chi^2=0.040$ درجات الحرية=1 مستوى الدلالة الإحصائية=0.841

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.4) إن قيمة مربع كاي بلغت (0.040) ومستوى الدلالة بلغ (0.841) ، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية اي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولفحص الفرضية الخامسة لمعرفة معنوية الفروق لدرجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي تم استخدام مربع كاي حسب ما هو موضح في الجدول (8.4).

جدول رقم (8.4) نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في مستوى اختيار الشريك يعزى لمتغير المستوى الدراسي

الجنس/اختيار الشريك	متدنية	عالية	المجموع
سنة أولى	3	92	95
	3.2%	96.8%	100.0%
سنة ثانية	4	73	77
	5.2%	94.8%	100.0%
سنة ثالثة	5	64	69
	7.2%	92.8%	100.0%
سنة رابعة	9	150	159
	5.7%	94.3%	100.0%
المجموع	21	379	400
	5.3%	94.8%	100.0%

$$\chi^2 = 1.443 \quad \text{درجات الحرية} = 3 \quad \text{الدلالة الإحصائية} = 0.695$$

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.4) إن قيمة مربع كأي بلغت (1.443) ومستوى الدلالة بلغ (0.695)، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخدام اختبار ت (T.test) للفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9.4).

جدول رقم (9.4) نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من

طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	203	0.3254	0.12	2.806	398	.005
انثى	197	0.2945	0.09			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج في الجدول (9.4) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى اتجاهات اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الطلبة الذكور بمتوسط حسابي 0.3254. بمعنى أن الطلبة الذكور تبرز لديهم الأفكار اللاعقلانية أكثر من الإناث.

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب.

جدول رقم (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية لدى

عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب.

المجال	مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعليم الأب	أمي	12	.40	.14
	أساسي	75	.32	.11
	ثانوي	116	.30	.10
	بكالوريوس فأعلى	197	.30	.10
	المجموع	400	.31	.11

ولمعرفة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10.4).

جدول رقم (11.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تعليم الأب	بين المجموعات	0.140	3	0.047	3.83	0.010
	داخل المجموعات	4.813	396	0.012		
	المجموع	4.953	399			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (11.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب ، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12.4).

جدول رقم (12.4) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة (LSD) تعزى لمتغير تعليم الأب.

المجال	المستوى التعليمي	أساسي	ثانوي	جامعي فأكثر
تعليم الأب	أمي	*0.019	*0.005	*0.002
	أساسي		*.365	*0.116
	ثانوي			*0.499
	جامعي فأكثر			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المقارنات الثنائية البعيدة الواردة في الجدول (12.4) أن الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي كانت لصالح مستوى تعليم الأب الأمي ثم يليه الأساسي وهذا يوضح أنه كلما قل مستوى التعليم عند الأب فإنه يميل إلى الأفكار اللاعقلانية في اختيار الطالب لشريك الحياة.

نتائج الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأم.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير مستوى تعليم إلام

جدول رقم (13.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمي	18	.39	.12
أساسي	73	.32	.11
ثانوي	118	.32	.10
جامعي فأكثر	191	.29	.10
المجموع	400	.31	.11

ولمعرفة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (13.4).

جدول رقم (14.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى تعليم الأم	بين المجموعات	.206	3	.069	5.71	.001
	داخل المجموعات	4.748	396	.012		
	المجموع	4.953	399			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (14.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، وبذلك تكون الفرضية الثامنة قد رفضت.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للام، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (15.4).

جدول رقم (15.4) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة (LSD) تعزى لمتغير تعليم الأم.

المجالات	المستوى	أساسي	ثانوي	جامعي فأكثر
مستوى تعليم الأم	أمي	.020*	.012*	.000*
	أساسي			.038*
	ثانوي			.025*
	جامعي فأكثر			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (15.4) أن الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للام كانت لصالح مستوى تعليم الأم "الأميه" ثم يليه "الأساسي" وهذا يوضح أنه كلما قل مستوى التعليم عند الأم فإن اختيار الطالب لشريك الحياة يميل إلى الأفكار اللاعقلانية.

نتائج الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (test-t) للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (16.4).

جدول رقم (16.4) نتائج اختبار ت (T.test) للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	182	.29	.10	-3.056	398	*.003
أدبي	218	.32	.11			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (16.4) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى اتجاهات اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية، أي نرفض الفرضية الصفرية.

وهذه الفروقات لصالح طلبة الكلية الأدبي كما هو واضح من الجدول (16.4) بمتوسط حسابي أعلى.

نتائج الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية العاشرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول رقم (17.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	95	.29	.11
السنة الثانية	77	.31	.10
السنة الثالثة	69	.34	.10
السنة الرابعة	159	.30	.11
المجموع	400	.31	.11

ولمعرفة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (18.4).

جدول رقم (18.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	بين المجموعات	.130	3	.043	3.552	.015
	داخل المجموعات	4.823	396	.012		
	المجموع	4.953	399			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (18.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية. ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (19.4).

جدول رقم (19.4) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة (LSD) تعزى لمتغير مستوى الدراسي.

المجالات	المستوى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
السنة الدراسية	سنة أولى		.002*	
	سنة ثانية		.046*	
	سنة ثالثة			.005*
	سنة رابعة			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (19.4) أن الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي كانت لصالح السنة الثالثة تليها السنة الثانية.

نتائج الفرضية الحادية عشر : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة طلبة جامعة القدس.

جدول رقم (20.4) نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الأفكار اللاعقلانية ومستوى اختيار الشريك لدى عينة طلبة جامعة القدس.

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
مستوى الأفكار اللاعقلانية	-0.042	0.397
مستوى اختيار الشريك		

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (20.4) أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (-0.042)، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.397) وهي قيمة غير دالة إحصائية، لذا يتم قبول الفرضية القائلة بعدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية ومستوى اختيار الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج اسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الصفات الأكثر تفضيلاً لاختيار الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس؟

يتبين من الجدول (2.4) أن أعلى درجة تفضيل لاختيار الشريك كانت من نصيب أن يكون شريك الحياة أعزب/عزباء بمتوسط حسابي (3.82) ودرجة عالية جداً ، كما يفضل طلبة جامعة القدس أن يكون شريك الحياة معتمداً اقتصادياً على نفسه وحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.78) ودرجة عالية جداً، وجاء في المرتبة الثالثة تفضيل شريك الحياة للعيش في بيت ملك لهما بمتوسط حسابي (3.67) ودرجة عالية جداً، كما فضل الطلبة إختيار شريك الحياة الذي يتعامل على أساس المودة والرحمة بمتوسط حسابي(3.55) ودرجة عالية جداً وأن يكون شريك الحياة هادئ الأعصاب بمتوسط حسابي (3.50) ودرجة عالية جداً، وأن يكون شريك الحياة ذو طموح كبير نحو المستقبل بمتوسط حسابي (3.47) ودرجة عالية جداً وجريئاً وشجاعاً في مشاعره بدرجة عالية جداً ومتوسط حسابي (3.38) . كما كانت ادني صفة تفضيلية في اختيار الشريك هو الاختيار على أساس أن يكون مطلق بمتوسط حسابي مطلق/ة بمتوسط(2.46).

و تعزو الباحثة السبب في كون الشريك أعزب، وذلك لأن أي طرف سواء كان ذكر أم أنثى عند عملية الاختيار يفضل الشريك أن يكون هو الأول بالنسبة له ،وأن يكون أول اختيار لديه ، ويكون السبب بذلك المجتمع والعادات والتقاليد، وما يغرسه المجتمع لدينا من أفكار سواء عند الأنثى أو الذكر في طريقة التربية التي تلعب دور كبير في غرس الأفكار .إنه من الأفضل في عملية الاختيار أن يكون أعزب. حيث إنه إذا ارتبط الشخص بالطرف الآخر غير الأعزب سوف يواجه

انتقادات , لأنه ارتبط بهذا الشخص خصوصاً إذا كان أحد الأطراف أعزب والآخر غير أعزب, وترى الباحثة أن صفة الاعتماد على النفس بالدرجة الثانية بالنسبة لاختيار الشريك لأنه من الطبيعي إذا اراد الشخص الارتباط بشريكه يفضل أن يكون معتمداً على نفسه حتى يكون على قدر المسؤولية التي سوف تقع على عاتقه . وكذلك يفضل الطرف العيش مع شريكه في بيت ملك في الدرجة الثالثة من التفضيل ذلك لاعتقاد كل من الطرفين أن السكن مع العائلة يسبب مشاكل كبيرة ورغبتهم في السكن في بيت ملك لوحدهم هو لنفادي المشاكل ولكي يبدأ الزوجان بتأسيس حياتهم بالطريقة التي تعجبهم , ورغبة منهم بالحفاظ على الخصوصية , ولأن السكن مع الأهل لا يناسب جميع الأطراف.

كما ترى الباحثة أن الطلاق هو أقل درجة تفضيل عند العينة ذلك يعود إلى أنه يواجه الطرف المطلق على أثر فشل تجربته الأولى بالزواج نظرة قاسية وشديدة من المجتمع قد تصوره إنساناً ظالماً ومنهماً حيث تضع عليه اللوم ولا تعطيه الأعذار حتى لو كان هو الضحية لذا فليس من السهل عليه العثور على فرصة أفضل لخوض تجربة ثانية وهذا ما يجعل الغالبية منهم ينصرفون عن التفكير بالارتباط بالطرف المطلق كما أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Shackelford, 2005) وكذلك مع دراسة (Chuang,2002)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس؟

وبالاعتماد على ذلك يتبين من الجدول(3.4) السابق أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اللاعقلانية تراوح ما بين (0.12) كما هو واضح من الفقرة (2) والتي تتحدث عن " أو من بأن كل شخص يجب أن يسعى دائماً لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال" وهي أدنى فقرة لاعقلانية بحيث حصلت على أقل متوسط حسابي بدرجة " عقلائي", كما يظهر من الجدول نفسه أن أكثر الفقرات اللاعقلانية انتشرا بين طلبة العينة من جامعة القدس هي الفقرة (28) والمتمثلة في " أو من أن الآخرين دائما يسعون إلى إعاقة تقدمي نحو أهدافي ويسعون لإفشالي" وبلغ متوسطها الحسابي (0.65) وهي الأعلى بين الأفكار اللاعقلانية بدرجة "أميل إلى اللاعقلانية".

كما يتضح من الجدول(3.4) السابق أن درجة الفقرات اللاعقلانية (28, 23, 42) "أميل إلى اللاعقلانية" تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين (0.54-0.65) وهذه الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي:-

- أو من أن الآخرين دائما يسعون إلى إعاقة تقدمي نحو أهدافي ويسعون لإفشالي بمتوسط حسابي (0.65) وهي الأعلى بين كافة فقرات الأداة.

- لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك بمتوسط حسابي (0.56)
- أعتقد أنه لا فروق بين ما يكيد لي الآخرون من مؤامرات، وما يجري من أحداث سلبية في حياتي بمتوسط حسابي (0.54).

أما بالنسبة لبقية فقرات الأداة فقد كانت لدى عينة الدراسة "أميل إلى العقلانية" وتراوح متوسطها الحسابي بين 0.12-0.48

ترى الباحثة أن السبب في إنتشار هذه الأفكار ومنها (لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك. تنتج عن أخطاء الأفراد أنفسهم وأفكارهم اللامنطقية حول المواقف والأحداث المختلفة التي تعرض لها الشخص في الماضي، وهي نوع للهرب أو التبرير لعدم قدرته لمواجهة الحاضر، وان بعض المعتقدات اللامنطقية والمكتسبة تجعله يتبنى مثل هذه الأفكار بأن الماضي هو الذي يحدد المستقبل، وان هناك حلول للمشكلات الماضية قد لا تكون ملائمة كحلول للمشكلات الحالية.

أما بالنسبة إلى فكرة (أو من أن الآخرين دائما يسعون إلى إعاقة تقدمي نحو أهدافي ويسعون لإفشالي تعزو الباحثة السبب في انتشار هذه الفكرة إلى عدم ادراك الطالب أنه يجب أن يتحمل مسؤولية تقدمه نحو تحقيق أهدافه وان تحقيق هذه الأهداف تقع على عاتق الشخص نفسه وانه يجب أن يملك الإرادة القوية لتحقيقها حتى لو واجه كثير من العراقيل أو الصعاب وهذا يعود إلى التوازنية التي ينبغي أن يقيمها الفرد في علاقاته بالآخرين فهو لاستطيع أن يعتمد عليهم كثيراً ، كما أنه لا ينبغي أن يبتعد عنهم وينفر منهم فالفرد لا يستطيع أن يستغني عن الآخرين وعن التعاون معهم ،ولكن لا بد أن تكون له شخصيته ،واستقلاله ،وقدرته بالاعتماد على نفسه في تحقيق أهدافه فالشخص المضطرب هو الذي يتهم الآخرين بأسباب فشله.وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الصباح،2007)، ودراسة القواسمي (1995)، واختلفت مع دراسة غنيم(2002)، ودراسة البنوي(2005)، ودراسة احمد(2004)

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

تبين من الجدول (4.4) أن قيمة مربع كاي بلغت (0.024a) ومستوى الدلالة بلغ (0.878). لذا

فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير جنس الطلبة وانفتحت هذه الدراسة مع دراسة (Todosije vic,2003) واختلفت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة (كويوما،2004) ودراسة (الشريفين،2003) (وظفة،2005) جيب الله(2006) (القضاة والحوالدة،2006) (shackelford, 2005) ودراسة (todosije vic,2003) , ودراسة(2002, dane) , ودراسة(nivala, 2002), ودراسة (chuang,2002).

ترى الباحثة بعدم وجود فروق في اختيار الشريك تبعاً لمتغير الجنس, ويعود ذلك إلى أن هناك العديد من الأسس المتفق عليها لدى كل من الذكور والإناث التي يأخذونها في عين الاعتبار عند اختيار شريك حياتهم .لذلك نجد أن الفرد مهما كان جنسه ذكراً أم أنثى انه يميل إلى نفس الخصائص التي يبحث عنها في طرفه الآخر كما انه له الحرية الكاملة في عملية الاختيار وان كلاهما يعيشان نفس الظروف الاجتماعية , والاقتصادية , ونفس العوامل التربوية , والظروف الجامعية لذلك لافرق بين الجنسين في عملية الاختيار .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير تعليم الأب.

يتبين من جدول (5.4) أن قيمة مربع كاي بلغت (3.264a) ومستوى الدلالة بلغ (0.353)، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

ترى الباحثة بعدم وجود فروق في اختيار الشريك لدى العينة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب يعود إلى أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تتأثر فيها العينة في عملية اختيار شريك الحياة , والاستمرار معه ويعود أيضا إلى التقدم والتحضر الذي نعيشه حيث اختلفت كثير من الطرق التي يتم فيها عملية الاختيار . حيث كان قديماً للأسرة دور كبير في إبداء الرأي في عملية الاختيار , وأحيانا كانت عملية الاختيار تتم تحت ضغط الأبوين, وكان للأب والأم الدور الأساسي في عملية الاختيار لكن في الوقت الحالي أصبحت عملية فردية تعتمد على الشخص الذي يريد الارتباط فقط حسب ما يراه هو مناسب وأصبح رأي الأبوين قليل جدا.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير تعليم الأم.

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مربع كاي بلغت (2.361a) ، ومستوى الدلالة بلغ (0.501) ، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

ترى الباحثة بعدم وجود فروق في اختيار الشريك يعزى إلى مستوى تعليم الأم هو أن عملية الاختيار أصبحت في هذا الوقت فردية تعتمد على رأي الشخص صاحب الاختيار نفسه دون الاعتماد على أحد ، وهو طبيعي أن تكون عملية الاختيار مستندة على ثقافة الأهل مستندين على الكفاءة وتزويج لكفو للكفو، لكن هناك قيم مستحدثة على مجتمعنا بفعل مؤثرات الإعلام والفضائيات، وتأثر الشباب بالتطور الاجتماعي الحاصل جعلهم يشترطون بالشريك شروطاً صعبة نسبياً بعيدة عن بعض العوامل مثل مستوى التعليمي للأم.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى الكلية.

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.4) أن قيمة مربع كاي بلغت (0.040a) ، ومستوى الدلالة بلغ (0.841) ، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

ترى الباحثة بعدم وجود فروق في اختيار الشريك يعزى إلى الكلية، لأن المجتمع فيه معايير مشتركة لاختيار الشريك بغض النظر أن الشخص الذي يرد اختيار الشريك ينتمي إلى كليات علمية أو أدبية فالعادات والتقاليد، ومنظومة القيم التي توجد في المجتمع هي التي تقيد عملية الاختيار لذلك لا يوجد فروق للكليات في هذا الاختيار.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى التفضيل في اختيار شريك الحياة لدى عينة من طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.4) أن قيمة مربع كاي بلغت (1.443a)، ومستوى الدلالة بلغ (0.695)، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة التفضيل الكلية في اختيار شريك الحياة لدى عينة طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى الدراسي. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشريفين، 2003)، ومع دراسة (جيب الله، 2006)، واختلفت مع دراسة (القضاء والخوالدة، 2006) أما بالنسبة للاختلاف لآتوجد دراسات تتضمن نفس المتغير تشير إلى اختلاف في النتائج.

ترى الباحثة؟ أن ذلك يعود إلى أن الشركاء ذوي المستويات التعليمية المتقاربة متساوون في مستوى التفكير مما يؤدي ذلك إلى التقارب بينهما في اختيار الشريك.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

تشير النتائج في الجدول (9.4) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الطلبة الذكور بمتوسط حسابي 0.3254

اتفقت هذه الدراسة مع الصباح (2007)، وأحمد (2004) أبو شعر (2007) مجلي (2011) أبو ججوح (2012)، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع القواسمي (1995) حمدي (2007) العويضة (2008) الزهراني (2010) عبد الله (2010)

تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ما تعرض له الشعب الفلسطيني من احتلال ونكبات هذا عرض الذكور إلى كثير من الضغوط ومتطلبات حياتية أكبر من قدراتهم وطاقاتهم ونتيجة للظروف السياسية والاقتصادية السائدة بالمنطقة، فتولد لديه الأفكار اللاعقلانية واللامنطقية والهزيمة للذات

وفي الوقت ذاته الفتاة تتعرض لنفس الظروف المعيشية , لكن بنسبة أقل مما يعانيتها الشباب الفلسطيني . كما أن الأنثى يكون لديها طمأنينة على مستقبلها أكثر من الذكر , لأنه لا يقع على عاتقها أي متطلبات بل كلها تقع على عاتق الشاب . وأحلام الفتيات تتمثل في الزواج والاستقرار بينما الشاب تقع عليه مسؤولية الاستعداد للزواج , وبناء مستقبله , وبعد الزواج يصبح هو المسئول عن هذا الزواج والأسرة , وتأمين المتطلبات كلها . بالإضافة إلى العادات والتقاليد في المجتمع التي تعطي الذكر مكانة بارزة داخل الأسرة بالإضافة إلى الممارسات التربوية في المجتمع من تربية وإعداد النشء والثقافة التي يتبناها المجتمع.

مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب.

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (10.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأب ، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (12.4) أن الفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي كانت لصالح مستوى تعليم الأب الأمي ثم يليه الأساسي , وهذا يوضح أنه كلما قل مستوى التعليم عند الأب فإنه يميل إلى الأفكار اللاعقلانية في اختيار الطالب لشريك الحياة.

تعزو الباحثة سبب ذلك أن التعليم له دور كبير في تعديل الأفكار اللاعقلانية حيث أن كثير من الأفكار اللاعقلانية التي يتبناها الفرد يكون مرجعها بالأساس إلى طريقة التنشئة التي تعرض لها هذا الفرد من الأبوين أي كلما زاد مستوى التعليم قلت الأفكار اللاعقلانية , وهذا يدل أن العلم له الأثر الكبير في تعديل الأفكار.

مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الأم.

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (13.4) أن الفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم كانت لصالح مستوى تعليم الأم "الأمية" ثم يليه "الأساسي" وهذا يوضح أنه كلما قل مستوى التعليم عند الأم فإن اختيار الطالب لشريك الحياة يميل إلى الأفكار اللاعقلانية. تعزو الباحثة السبب إلى أن التعليم له الدور الأساسي في عملية تعديل الأفكار اللاعقلانية، وأن نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الأم الأمية يعزى إلى طريقة التنشئة، وتبني أفكار لاعقلانية من الصغر.

مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

تشير النتائج في الجدول (16.4) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى اتجاهات اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية، أي نرفض الفرضية الصفرية.

وهذه الفروقات لصالح طلبة الكلية الأدبي كما هو واضح من الجدول السابق بمتوسط حسابي 0.3255، هذه الدراسة لم تتفق مع أي من الدراسات لكنها اختلفت مع دراسة غنيم (2002) الصباح (2007) العويضة (2008) الزهراني.

تعزو الباحثة ارتفاع الأفكار اللاعقلانية لصالح كليات الآداب يعود السبب بسيطرة النمط الأيسر من الدماغ على الفرد في استخدام أسلوب التحليل. ونتيجة إلى المواد التعليمية في الكليات الأدبية التي تعتمد أسلوب التحليل بشكل كبير مما يجعل الفرد يتبنى أفكار لاعقلانية كثيرة نتيجة عمل التحليل ورسم الخيال، والتوقعات غير المنطقية في تحليله بالإضافة إلى افتقار هذه الكليات إلى برامج إرشادية أو علاجية لهؤلاء الطلبة حيث أن هذه الأفكار الخاطئة قد تثبت وترسخ مع مرور الوقت ومن ثم تصبح أكثر خطراً.

مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (17.4) أن الفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي كانت لصالح السنة الثالثة تليها السنة الثانية.

تعزو الباحثة في وجود فروق في الأفكار اللاعقلانية لصالح سنة ثالثة لأنه يكون في هذه المرحلة كون علاقات اجتماعية داخل الجامعة بناءً عليها تم تبني أفكار جديدة من الغير سواء كان من غيره من الطلبة أو من مواد الدراسية التي يدرسها حيث يحدث لديه اندماج أوسع في حياته الجامعية من حيث تكوين أصدقاء واستيعاب مناهج بينما في السنة الأولى يكون لا يزال في طور الاندماج في البيئة الجامعية، ويكون غير مستقر وفي مرحلة تخبط وهمه الوحيد هو الاستقرار، والنجاح واختيار التخصص. وانفقت نتائج هذه الدراسة مع أبو ججوح (2012) أبو شعر (2007).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية التالية (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس .

يتضح من الجدول (20.4) أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (-0.042)، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.397) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، لذا يتم قبول الفرضية القائلة بعدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأفكار اللاعقلانية ومستوى اختيار الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس.

تعتقد الباحثة السبب في عدم وجود علاقة بين مستوى اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية إلى أن عملية الاختيار تحددها أمور أخرى غير الأفكار اللاعقلانية حيث، أن هناك مجموعة من الأسس التي تقيد عملية تفضل الطرف الآخر، وكذلك التقدم والتحضر الذي يشهده المجتمع عمل على تعديل

الأفكار وتغيرها بالنسبة للاختيار حيث كانت تعتمد على عادات , وتقاليد , ورغبة الـاهل. إلا أنها أصبحت عملية فردية تعتمد على صفات معينة يجذبها الشخص في اختيار شريكه, بغض النظر إذا كان يحمل أفكار لاعقلانية أم لا , فهي أسس مفضلة يعتمدها الشخص لذلك عندما يفكر الفرد بالزواج فيبحث عن شريكه في الحياة , الذي يستطيع أن يتوافق مع خصائصه , وسماته النفسية , والشخصية مما يوجب البحث عن الموصفات الخاصة بشريك الحياة التي من شأنها تحقيق الدفء العاطفي والوجداني للزوجين, كما أن العامل الثقافي الذي يتميز فيه المجتمع يلعب دوراً بارزاً في عملية اختيار الفرد لشريك حياته والاستمرار معه , فهناك بعض الأشخاص الذين يختارون شركاء حياتهم تحت ضغط مجموعة من العوامل سواء فيما يتعلق برغبة الوالدين في اختيار شريك الحياة, أو فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي , لذلك يعتمد الزوج أو الزوجة في اختيار شريك حياة بما يمكن اي يحقق معه قدرًا من الراحة الاقتصادية , وغيرها من العوامل التي يهتم بها الفرد في علاقته الزوجية أكثر من اهتمامه بطريقة تفكير أو محتوى أفكار كما لا بد اخذ بعين الاعتبار عينة الدراسة ,حيث كانت من الطلبة وهي شريحة مثقفة تميل أكثر الى الواقعية والعقلانية .

3.5 التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها ومناقشتها توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

1. العمل على زيادة المصادر الدقيقة للمعلومات حول شريك الحياة.
2. عقد دورات تثقيفية حول موضوع الاختيار الزوجي .
3. ضرورة اعطاء مقررات دراسية بالأفكار العقلانية واللاعقلانية .
4. تبني نتائج الدراسة لدى المؤسسات المهتمة في الإرشاد الزوجي والمجتمعي.
5. التركيز على برامج إرشادية وقائية تهدف إلى تربية التفكير العقلاني والمنطقي بين الطلبة كجزء من برامج تربية الشخصية والصحة النفسية.
6. العمل على اعطاء الحرية في عملية الاختيار الزوجي بعيداً عن أي تدخلات أسرية.
7. عدم التقيد في عملية الاختيار بأفكار وعادات وتقاليد التي تتسبب في إيجاد معيقات في عملية الاختيار.
8. إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في العوامل المؤثرة في اختيار الشريك غير الأفكار اللاعقلانية .
9. ضرورة توجيه الوالدين إلى غرس الأفكار العقلانية والإيجابية في أبنائهم والإشادة بأهيمه التفكير العقلاني في بناء المجتمعات.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

إبراهيم، عماد محمد (1990). دراسة للتفكير اللاعقلاني من حيث علاقته بالقلق والتوجه الشخصي لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

أحمد، عبد الله عثمان. (2004). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى معلمي مدينة (رسالة ماجستير غير منشورة)، تعز. جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.

الاحمد، فايز (2006). دستور الاسرة في ظلال القران، مؤسسة الرسالة، بيروت.

البلهان، عيسى (2008). الاختيار الزوجي حسب مدركات الشباب الكويتيين والشباب الأمريكيين، مجلة كلية التربية، المجلد 20، عدد 1، جامعة الكويت. ص ص 245-294

البنوي، منى إبراهيم (2005). التسرب الدراسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

ججوح، ضياء عثمان (2012). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجليل، بيومي (1990). مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجي، مجلة كلية التربية، الزقازيق، العدد 11. ص ص 41-90.

جيب الله، سهام (2006). التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار الزوج وبعض المتغيرات الاخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان الاسلامية، السودان.
الحافي، عبد (1990). اختيار شريط الحياة المثالي، دار الكتب، القاهرة.

الحسن، إحسان محمد (2005). علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

ابو حطب، فؤاد، صادق، آمال (1995) نمو الانسان في مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، ط3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الحنطي، نوال (1999). مشكلات التوافق الزوجي لدى الأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى للزواج في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

خياطة، نهاد (2002). علم النفس التحليلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة دسوقي، كمال (2002). علم النفس ودراسة التوافق، مكتبة النهضة، بيروت.

الراوي، ميسون طاهر رشاد (2003). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.

رتيب، ناديا (2001). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

الريحاني، سليمان (1985). تطوير اختبار الافكار اللاعقلانية، مجلة الدراسات، الجامعة الاردنية، المجلد (12)، العدد (11). ص ص 73-124.

الزهراني، حسن (2010). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بادارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

الساعاتي، سامية (2002). الاختيار الزوجي والتغير الاجتماعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

السيد، صفاء إسماعيل، والصبوة، محمد نجيب (2004). علاقة الاختلال الزوجي بكل من التعاطف بين الزوجين والإدراك الايجابي لشريك الحياة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد3، عدد3 ص ص 31-58.

شاهين، محمد، حمدي، محمد (2007). درجة تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين: علاقتها بالتفكير اللاعقلاني وفاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في تحسينها، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الشبابنات، عبد الرحمن ناصر (1995). تقييم فعالية العلاج العقلائي الانفعالي لحالات الرهاب، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الاول للامن القومي الفكري، السعودية.

شحاته، عبد المنعم (1999). الاختيار الزوجي، دراسة على العلمات في المجل الاكاديمي والطالبات الجامعيات، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 27، عدد4، جامعة الملك خالد، الرياض ص ص 101-119

الشريفين، احمد عبد الله (2003). التوافق الزوجي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

أبو شعر، عبد الفتاح (2007). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصباح، سهير (2007). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين، جامعة القدس، فلسطين.

الصفار، رفاه محمد على احمد (2002). الأفكار اللاعقلانية لدى المدرسين وعلاقتها بالجنس والتخصص ومدة الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

عبد اللاه، رشا محمد علي (2012). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإيذاء الذات وأثر برنامج عقلائي انفعالي سلوكي في تعديلها لدي عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر.

عبد الهادي، عصام عبد اللطيف (1997). أثر العلاج العقلائي الانفعالي في خفض العدوانية لدى المراهقين " رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب جامعة الزقازيق

العلي، سهى خليل (2004). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.

العمرى، علياء (2003). بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية الى الطلاق المبكر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جدة، كلية الاداب، جامعة الملك عبد العزيز

العززي، فرحان سالم (2009) دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة ما جستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

العويضة، سلطان موسى(2009). العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والعقلانية ومستوى الصحة النفسية عند الطلبة في جامعة عمان الاهلية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد113، ص167-181

غنيم، محمد (2002). اثر المعتقدات اللاعقلانية والتخصص الأكاديمي على الضغط النفسي للمعلمين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 64 صيف 2002، ص ص112-163

القضاة محمد احمد، والحوالدة ناصر لحد (2006) الاتجاهات الدينية والتربوية للفتاة الجامعية في اختيارها لزوجها، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 33، عدد1 الجامعة الأردنية

القواسمي، هالة عبد الرحيم (1995) العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي لدى معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن

كفافي، علاء الدين (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي الطبعة الأولى. القاهرة دار الفكر العربي

مجلي، شايع (2011). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده -جامعة عمران، مجلة جامعة دمشق، مجلد (27)

مراد، يوسف (2000). مدخل إلي علم النفس، ط6، دار المعارف، مصر.

موسى، رشاد، الدسوقي، مديحة، وعبد الرازق، اميرة، (2003) **علم نفس المرأة**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الناصري، لطيف غازي (2009). الأسس المفضلة في اختيار الطرف الآخر لتحقيق التوافق الزوجي لدى الذكور والإناث غير المتزوجين، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، مجلد 16، العدد 8. ص ص 377-461.

هروش، رجاء عبد الحميد (2010). **اختيار شريك الحياة-دراسة ميدانية استطلاعية مقارنة بين جيلين**، دار كيوان، سوريا.

وظفة، على اسعد(2005). اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، مجلد 33، عدد3. ص ص 511-557

ثانيا: المصادر الاجنبية

Bernard, M. & Cronan, F. (1999). **The Child and Adolescent Scale of Irrationality: Validation Data and Mental**

Biase, M, D.(1998): **Perfectionism In Relation to Irrational Beliefs and Neuroticism in Community College Students. Chicago School, USA.(Unpublished)**

Chuang, Y(2002): Sex differences in mate selection preference and sexual strategy. **Chinese Journal of Psychology** Vol 44(1). pp 75-93

Dane, L. (2002). **Examining the design of mate preference mechanisms: The relation between sex-roles and sex differences in mate preferences.** Simon fraser university (Canada) 60 pages; AAT MQ 81774.

Ellis, A. (1988). **You are, What You Think.** Psychology Today

Fives, C. (2003). **Anger, aggression and irrational beliefs in adolescents.**St.John's University. Doctor of philosophy Dissertation.

Koyama N. MCgain, A & Hill, R. (2004). **Self- reported mate preferences and " Feminist" attitudes regarding marital relations. Evolution and Human behavior, 25,327-335.**

Lorcher, phoeix, S, (2003), **Worry and Irrational Beliefs Apreliminary Investigation**. Individual Differences Research

Nivala .F (2002) **Marital Satisfaction And Personality**. Fuller Theological-Seminary-School-Of-Psychology (0371) Gooden Winston E. PG (135)
.English

Patterson, C. H.(1980) **Theories Of Counseling And Psychotherapy**, 3rd Edition, New York

Shackelford, T, Schmitt, D, & Buss, D. (2005). **Mate preferences of married persons in the newlywed year and four years later**. Cognition and Emotien, 1262-1270

Todosijevic, B, Ljubinkovic, S, & Arancic, A. (2003). **Mate selection criteria: A trait desirability assessment study of sex differences in Serbia**. Evolutionary psychology, 1-116-126

Wallen, S., Digiuseppe, R. & Dryden, W. (1992). **A Practitioner's Guide to Rational-Emotive Therapy**. New York: Oxford Up.

الملاحق

ملحق 1: محكمي الدراسة

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1.	د. اياد الحلاق	جامعة القدس
2.	د. خالد القرواني	جامعة القدس المفتوحة سلفيت
3.	د. سهير الصباح	جامعة القدس
4.	د. عبد الكريم مزعل	جامعة القدس المفتوحة رام الله
5.	د. عفيف زيدان	جامعة القدس
6.	د. محمد براغيث	جامعة القدس المفتوحة رام الله
7.	د. محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة رام الله
8.	د. منى البلبيسي	جامعة القدس المفتوحة سلفيت
9.	د. نافز ايوب	جامعة القدس المفتوحة سلفيت
10.	د. نجاح ناصيف	جامعة القدس المفتوحة سلفيت

ملحق 2: المقاييس بعد التحكيم

- مقياس اختيار الشريك

القسم الأول: الرجاء وضع الرقم المناسب لإجابتك تحت (درجة الأفضلية)

ملاحظة ، درجة الأفضلية : 1. عالية جدا 2. عالية 3. متدنية 4. متدنية جدا

السؤال الأول: هل تفضل/تفضلي اختيار شريك الحياة على أساس؟	درجة الأفضلية
أ- الجمال	
ب- الأخلاق	
ج- الدين	
د- المستوى الثقافي والاجتماعي	
السؤال الثاني: هل تختار شريك الحياة على أساس؟	درجة الأفضلية
أ- العقل	
ب- العاطفة	
ج- العقل والعاطفة	
د- لا يهم	
السؤال الثالث: هل تفضل/تفضلي شريك الحياة أن يكون بـ؟	درجة الأفضلية
أ- نفس العمر	
ب- اقل منك عمرا	
ج- اكبر منك عمرا	
د- لا يهم	
السؤال الرابع: هل تفضل/تفضلي شريك الحياة إن يكون ؟	درجة الأفضلية
أ- أعزب/باء	
ب- متزوج/ة	
ج- مطلق/ة	
د- أرمل/ة	
السؤال الخامس: هل تفضل/تفضلي ان يكون شريك الحياة من"؟	درجة الأفضلية
أ- الأقارب	
ب- غريب عن العائلة	
ج- من داخل فلسطين	
د- من البلدان الأخرى	
السؤال السادس: هل تفضل/تفضلي ان تختار شريك الحياة على اساس؟	درجة الأفضلية
أ- الحب قبل الزواج	
ب- الحب بعد الزواج	
ج- الحب قبل وبعد الزواج	
د- بدون حب	

درجة الأفضلية	السؤال السابع: هل تفضل/تفضلني شريك الحياة أن يكون ؟	
	أ-	جريئاً وشجاعاً في مشاعره
	ب-	خجولاً في مشاعره
	ج-	معتدلاً في التعبير عن مشاعره
	د-	لا يعبر عن مشاعره بسهولة
درجة الأفضلية	السؤال الثامن: هل تفضل/تفضلني اختيار شريك الحياة على أساس؟	
	أ-	سمعته
	ب-	سمعة عائلته
	ج-	الحسب والنسب
	د-	الثلاثة معا
درجة الأفضلية	السؤال التاسع: هل تفضل/تفضلني أن يكون شريك الحياة معتمدا اقتصاديا؟	
	أ-	على نفسه
	ب-	على والديه
	ج-	على الآخرين
	د-	على وراث
درجة الأفضلية	السؤال العاشر: هل تفضل/تفضلني ان تختار شريك الحياة على أساس؟	
	أ-	الصراحة والتفاهم
	ب-	الثقة المتبادلة
	ج-	التقدير والاحترام
	د-	الالفة والود
	هـ-	
درجة الأفضلية	السؤال الحادي عشر: هل تفضل/تفضلني أن يكون شريك الحياة غيور بشكل	
	أ-	كبير
	ب-	متوسط
	ج-	قليل
	د-	قليل جدا
درجة الأفضلية	السؤال الثاني عشر: هل تفضل/تفضلني أن يكون شريك الحياة ذو طموح؟	
	أ-	كبير نحو المستقبل
	ب-	متوسط نحو المستقبل
	ج-	معتدل نحو المستقبل
	د-	ليس مهم عندي

السؤال الثالث عشر: هل تفضل/تفضلي أن يكون شريك الحياة ؟	درجة الأفضلية
أ- طويل القامة	
ب- معتدل القامة	
ج- ذو قامة قصيرة الطول	
د- ليس مهم عندي	
السؤال الرابع عشر: هل تفضل/ي أن يكون التعامل مع شريك الحياة على أساس	درجة الأفضلية
أ- أسلوب المودة والرحمة	
ب- أسلوب النبذ والإهمال	
ج- أسلوب التدليل	
د- أسلوب التسلط والقوة	
السؤال الخامس عشر: هل تفضل/ي أن تكون علاقتك مع شريك الحياة على أساس	درجة الأفضلية
أ- العشرة الهادئة بالمعرف	
ب- الاهتمام والرعاية	
ج- فهم نفسية الطرف الآخر	
د- المنافسة	
السؤال السادس عشر: هل تفضل/ي العيش مع شريك الحياة في ؟	درجة الأفضلية
أ- بيت العائلة	
ب- بيت إيجار	
ج- بيت ملك لكما	
د- ليس مهم عندي	
السؤال السابع عشر: هل تفضل/ي أن يكون شريك حياتك؟	درجة الأفضلية
أ- هادئ الأعصاب	
ب- ناضج انفعاليا	
ج- اندفاعي	
د- متسرع	

مقياس الأفكار اللاعقلانية

الرقم	الفقرة	نعم	لا
1.	أؤمن أن الآخرين دائماً يسعون إلى إعاقة تقدمي نحو أهدافي ويسعون لإفشالي.		
2.	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.		
3.	أعتقد أنه لا علاقة بين ما يكيدني لي الآخرون من مؤامرات، وما يجري من أحداث سلبية في حياتي.		
4.	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
5.	إن الشخص الذي لا يكون جدياً ورسمياً في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.		
6.	أشعر بأنه لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.		
7.	غالباً ما تورقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.		
8.	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سبباً في رفض الآخرين لي.		
9.	لا يجوز أن يشعر الشخص بالسعادة وهو يرى غيره يتعذب.		
10.	لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعية والمزاح يقلل من احترام الناس له.		
11.	يجب ألا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.		
12.	يفقد الفرد هيئته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.		
13.	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.		
14.	من المنطق أن يفكر الفرد ويقبل بما هو عملي وممكن بدلاً من الإصرار على البحث عما يعتبره حلاً مثالياً لمشكلاته.		
15.	من العيب على الرجل أن يكون تابعاً للمرأة.		
16.	أؤمن بأن ما كل ما يتمناه المرء يدركه.		
17.	أؤمن بأن الحظ له دور كبير في مشكلات الناس وتعاستهم.		
18.	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالباً ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.		
19.	ليس من الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.		
20.	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		
21.	أتخوف دائماً من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
22.	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع، إذا لم يكن قادراً على تغييره.		
23.	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجح من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال.		
24.	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بال رسمية والجدية.		
25.	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة، ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.		
26.	أرفض أن أكون خاضعاً لتأثير الماضي.		
27.	أشعر باضطراب شديد حين أفضل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.		
28.	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.		
29.	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.		
30.	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
31.	أؤمن بأن رضى جميع الناس غاية لا تدرك.		
32.	يسرنى أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي.		
33.	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.		
34.	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر في العلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.		
35.	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.		
36.	أعتقد أنه من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
37.	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من الآخرين.		
38.	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلاً من تجنبها والابتعاد عنها.		
39.	أعتقد أن هناك حلاً مثالياً لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه.		
40.	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دوراً كبيراً في شعوره بالسعادة أو التعاسة.		
41.	يزعجني أن أكون ضحية للواقع السيئ الذي دبره وخططه لي الآخرون.		
42.	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعاً للآخرين ومعتمداً عليهم.		
43.	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.		
44.	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.		
45.	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
46.	يجب أن يكون الشخص حذراً ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر.		
47.	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائماً لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		

ملحق رقم (3) كتاب تسهيل المهمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/623/46/13/04
التاريخ: 2013/4/23

حضرة الاستاذ محمود اقطيط المحترم ،،
مدير التسجيل

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة: روان رشيد سبع قبلاوي ورقمها الجامعي (21020267)، بدراسة تتعلق برسالة
ماجستير، بعنوان:

" اختيار الشريك والافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس "

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها ، وذلك خلال الفصل
الثاني 2012/2013.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور عمر الريماوي
مُنسِقُ برنامِجِ الإرشادِ النفسي والتربوي
14
Faculty of Education
الكلية

الفهارس

فهرس الملاحق

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
87	محكمي الدراسة	1
88	المقاييس بعد التحكيم	2
93	كتاب تسهيل المهمة	3

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع الطلبة على مجتمع الدراسة في الجامعة حسب الجنس والكلية	47
1.4	مفتاح المتوسطات الحسابية لسلم الإجابة	53
2.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى اختيار الشريك : مرتب تنازليا	54
3.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى الافكار اللاعقلانية	57
4.4	نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في درجة اختيار الشريك يعزى لمتغير الجنس	60
5.4	نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في درجة اختيار الشريك يعزى لمتغير تعليم الاب	60
6.4	نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في درجة اختيار الشريك يعزى لمتغير تعليم الام	61
7.4	نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في درجة اختيار الشريك يعزى لمتغير الكلية	62
8.4	نتائج اختبار كاي (Chi square) للفروق في درجة اختيار الشريك يعزى لمتغير المستوى الدراسي	63
9.4	نتائج اختبار ت (T.test) للفروق في مستوى درجة الافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس	63
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى درجة الافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الاب	64
11.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى درجة الافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير تعليم الاب	65
12.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة (LSD) تعزى لمتغير تعليم الاب	65

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
13.4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الام	66
14.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الام	67
15.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة (LSD) تعزى لمتغير تعليم الام	67
16.4	(نتائج اختبار ت (T.test) للفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية	68
17.4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي	69
18.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في مستوى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي	69
19.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة (LSD) تعزى لمتغير مستوى الدراسي	70
20.4	نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الأفكار اللاعقلانية ومستوى اختيار الشريك لدى عينة من طلبة جامعة القدس	71

فهرس المحتويات:

أ.....	إقرار :
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	مصطلحات الدراسة.....
د.....	الملخص بالعربية
ه.....	الملخص بالانجليزية

الفصل الأول : خلفية الدراسة

2.....	1.1 المقدمة
4.....	2.1 مشكلة الدراسة.....
4.....	3.1 فرضيات الدراسة.....
6.....	4.1 أهمية الدراسة :
6.....	5.1 أهداف الدراسة
7.....	6.1 محددات الدراسة :

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

9.....	1.2 مقدمة.....
9.....	2.2 اختيار شريك الحياة.....
13.....	3.2 نظريات تفسر أسس الاختيار للزواج:.....
29.....	4.2 الدراسات السابقة
29.....	1.4.2 الدراسات العربية:.....
36.....	2.4.2 الدراسات الأجنبية:
40.....	3.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة:.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

42	المقدمة:
42	1.3 منهج الدراسة
42	2.3 مجتمع الدراسة
43	3.3 عينة الدراسة
45	4.3 أدوات الدراسة
47	5.3 ثبات أداة الدراسة
48	6.3 متغيرات الدراسة
48	7.3 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

50	1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
50	1.1.4 نتائج السؤال الأول:
55	2.1.4 نتائج السؤال الثاني:
58	2.4 نتائج فرضيات الدراسة

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

72	1.5 مناقشة نتائج اسئلة الدراسة
82	3.5 التوصيات
83	المصادر والمراجع
89	الملاحق
97	الفهارس
98	فهرس الملاحق: